

الرقم التسلسلي: .....

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة-

University center SALHI Ahmed -Naama-



معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Institute Of Economic Sciences, Management and Commerce Sciences

Memory

Presented to obtain the diploma of

Master

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الشعبة : علوم اقتصادية تخصص : اقتصاد نقدي و مالي

من طرف :

صغير البشير

بوقنينة فتحي

النمذجة القياسية لأثر سعر الصرف على القطاع السياحي لدول المغرب العربي

(الجزائر؛ تونس؛ المغرب)

مذكرة مناقشة بتاريخ ..... أمام لجنة المناقشة المشكلة من :

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة	الصفة
01	قاسمي سعاد	أستاذ دكتور	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة-	رئيسا
02	لعمري خديجة	أ.مساعد.ب.	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة-	مشرفا
03	يوب فايزة	أ.مساعد.ب.	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة-	مناقشا

2024/2023

## شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله عزوجل الذي وفقنا وأعاننا في إنهاء هذا العمل وسخر لنا

الجهد والقوة.

كما نتوجه بالشكر والعرّفان إلى الأستاذة الكريمة المشرفة على هذا العمل

" الأستاذة لعمري خديجة "

لقبولها الإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها

وإرشاداتها القيمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لقبولها مناقشة هذه المذكرة

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة بالمركز الجامعي بالنعامة .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في تدوين هاته المذكرة وكل من شجعنا ووقف بجانبينا ولو بدعاء.

## إهداء فتحي

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر تضحياتها وحبها لي ووضعت تحت قدميها الجنات

إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها ، إلى التي لن أوفيتها حقها مهما قلت وفعلت

إلى من حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع حنانها وعطفها الفياض

إلى من كان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي ، إلى أحق الناس بصحبي ينبوع الحب والحنان التي ضحت

وسهرت وربت .

" أمي رعاها الله وحفظها "

إلى أبي العزيز سر نجاحي في هذه الحياة ، إلى رمز الكفاح في الحياة الذي تعب من أجل تربيته وغرس القيم و

الأخلاق في قلبي إلى من أحمل لقبه بكل فخر واعتزاز

"أبي رعاه الله وحفظه"

إلى من جمعني الله بها على كتابه ، والتي وقفت بجانبه بكل إخلاص أتقدم لها بالعرفان لصبرها وإخلاصها لي .

"زوجتي الغالية"

إلى أبنائي وفلذة كبدي ريان وأماني ورياض

إلى اخوتي وأخواتي الأعزاء

"حفظهم الله ورعاهم جميعا"

## إهداء بشير

بكل فخر واعتزاز، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانوا لي  
السند والقدوة في حياتي إلى من غرسو في قلبي حب العلم والعمل  
إلى روح والدي العزيزين رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته،  
أتمنى أن يكون هذا الجهد المتواضع دليلاً على تحقيق جزء من طموحهم وأمانهم  
وإلى عائلتي الكبيرة والصغيرة إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا لي  
سندا ودعماً في كل خطوة،  
وإلى شريكة حياتي زوجتي الغالية وأبنائي أصيل وبصائر  
الذين منحوني الحب والصبر والتشجيع الدائم،  
أهديكم ثمرة هذا الجهد المتواضع، فأنتم جميعاً عائلتي التي لا تقدر بثمن،  
ولولاكم لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.  
لكم مني كل الحب والتقدير

" النمذجة القياسية لأثر سعر الصرف على القطاع السياحي لدول المغرب العربي (الجزائر؛ تونس؛

المغرب)"

الملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة وتحليل أثر سعر الصرف على القطاع السياحي لدول المغرب العربي (الجزائر؛ تونس؛ المغرب) خلال الفترة 1990-2023، وهذا بناء نموذج اقتصادي قياسي، بالاعتماد على بيانات سنوية وباستخدام منهجية التكامل المشترك لـ Johansen Juselius ونموذج تصحيح الخطأ VECM. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سعر الصرف و القطاع السياحي للدول الثلاث خلال الفترة 1990-2023، وتم إثبات وجود علاقة طردية بين سعر الصرف والقطاع السياحي، كما أن معدل التصحيح سالب ذو معنوية إحصائية عند 5% في الدول الثلاث. الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، القطاع السياحي، التكامل المشترك، نموذج تصحيح الخطأ، دول المغرب العربي.

**“Economic modeling of the impact of the exchange rate on the tourism sector of the Maghreb countries (Algeria; Tunisia; and Morocco)”**

#### **Abstract**

This memory aims to study and analyze the impact of the exchange rate on the tourism sector of the Maghreb countries (Algeria; Tunisia; Morocco) during the period 1990-2023, by building an econometric model, based on annual data and using the Johansen Juselius Co- integration methodology and the vector error correction model.

The results of this study concluded that there is a long-term equilibrium relationship between the exchange rate and the tourism sector for the three countries during the period 1990-2023, and it was proven that there is a direct relationship between the exchange rate and the tourism sector. The correction rate is negative with statistical significance at 5% in the three countries.

**.Keywords:** Exchange rate, tourism sector, Co- integration, VECM, Maghreb countries.

I	شكرو عرفان
II	الملخص
III	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
أ	مقدمة عامة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
02	تمهيد
03	1- سعر الصرف وتقييم سياسة الصرف في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)
03	1-1 أساسيات ومفاهيم حول سعر الصرف
03	1-1-1 تعريف وأشكال سعر الصرف
04	2-1-1 أهداف سعر الصرف
05	3-1-1 أنواع سعر الصرف
05	1-3-1-1 سعر الصرف الاسمي
05	2-3-1-1 سعر الصرف الحقيقي
06	3-3-1-1 سعر الصرف الفعلي الاسمي
06	4-3-1-1 سعر الصرف الفعلي الحقيقي
06	4-1-1 النظريات المفسرة لسعر الصرف
07	1-4-1-1 تحديد سعر الصرف طويل المدى
07	1-1-4-1-1 نظرية تعادل القوة الشرائية
07	1-1-1-4-1-1 معلومات عامة حول تكافؤ القوة الشرائية
08	2-1-1-4-1-1 قانون السعر الواحد LPU

08.....	3-1-1-4-1-1 النسخة المطلقة
08.....	4-1-1-4-1-1 النسخة النسبية
09.....	2-1-4-1-1 منهج ميزان المدفوعات
09.....	2-4-1-1 تحديد سعر الصرف على المدى المتوسط والمنخفض
10.....	1-2-4-1-1 المنهج النقدي لسعر الصرف
10.....	2-2-4-1-1 نظرية المحفظة
10.....	3-2-4-1-1 نظرية تعادل أسعار الفائدة
11.....	1-3-2-4-1-1 نظرية التكافؤ المغطى لسعر الفائدة
11.....	2-3-2-4-1-1 نظرية التكافؤ غير المكشوف لسعر الفائدة
11.....	2-1 تعريف وتصنيف أسعار الفائدة
12.....	1-2-1 تعريف نظام سعر الصرف
12.....	2-2-1 أنواع أنظمة أسعار الصرف
13.....	1-2-2-1 نظام سعر الصرف الثابت
13.....	2-2-2-1 نظام سعر الصرف المرن (العائم)
14.....	3-2-2-1 نظام سعر الصرف الوسيط
14.....	3-1 سياسة سعر الصرف في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)
14.....	1-3-1 سياسة سعر الصرف في الجزائر
15.....	2-3-1 سياسة سعر الصرف في تونس
15.....	3-3-1 سياسة سعر الصرف في المغرب
15.....	2- الإطار النظري للقطاع السياحي وتطوره في دول المغرب (الجزائر تونس والمغرب)
16.....	1-2 معلومات عامة حول السياحة

16.....	1-1-2 أصل كلمة السياحة.....
16 .....	2-1-2 تعريف السياحة .....
17.....	3-2-2 النظام السياحي .....
18 .....	4-1-2 أشكال السياحة .....
19 .....	5-1-2 عوامل السياحة .....
21.....	2-2 الطلب والعرض السياحي .....
21.....	1-2-2 الطلب السياحي .....
21.....	1-1-2-2 تعريف الطلب السياحي .....
22.....	2-1-2-2 أدوات تحليل الطلب السياحي .....
23.....	2-2-2 العرض السياحي .....
23 .....	1-2-2-2 تعريف العرض السياحي .....
24.....	2-2-2-2 قناة السياحة .....
24.....	3-2 تطور السياحة في دول المغرب العربي (الجزائر تونس والمغرب).....
24.....	1-3-2 تطور السياحة في الجزائر .....
25.....	2-3-2 تطور السياحة في تونس.....
25.....	3-3-2 تطور السياحة في المغرب .....
26 .....	خلاصة الفصل .....
28.....	الفصل الثاني: الدراسات التجريبية السابقة .....
29.....	تمهيد .....
42 .....	خلاصة الفصل.....



الفصل الثالث: الدراسة القياسية لأثر سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس و المغرب).....	43
تمهيد .....	44
1.3 متغيرات و نموذج الدراسة .....	45
2.3 دراسة استقرارية السلاسل الزمنية .....	46
1.2.3 الكشف عن استقرارية السلاسل الزمنية .....	46
2.2.3 التخلص من حالة عدم الاستقرار .....	50
3.3 اختبار التكامل المشترك لجوهانسن-جسليوس Johansen-Juselius.....	52
4.3 اختبار صلاحية النماذج .....	56
خلاصة الفصل .....	59
خاتمة عامة .....	60
المصادر والمراجع .....	62
الملاحق .....	67

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
45	متغيرات نمذجة العالقة بين سعر الصرف والقطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس و المغرب"	الجدول رقم 03/01
49	اختبار PP للسلاسل الزمنية $LTN_t, LGDP_t, LRER_t$	الجدول رقم 03/02
51	اختبار PP للسلاسل الزمنية $DLTN_t, DLGDP_t, DLRER_t$	الجدول رقم 03/03
53	اختبار الأثر $\lambda$ Trace	الجدول رقم 03/04
54	نتائج الكشف عن العالقة التوازنية طويلة الأجل	الجدول رقم 03/05

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
13	يوضح أنواع سعر الصرف	الشكل رقم 01/01
18	أشكال السياحة	الشكل رقم 01/02
20	يوضح عوامل السياحة	الشكل رقم 01/03
47	تغيرات قيم السلاسل الزمنية اللوغارتمية	الشكل رقم 03/01
50	اتجاه السلاسل الزمنية عند الفرق الأول (I1)	الشكل رقم 03/02
56	نتائج اختبار جذر الوحدة	الشكل رقم 03/03
57	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	الشكل رقم 03/04

# مقدمة عامة

يعتبر سعر الصرف مؤشرا مهما في الاقتصاد الدولي، حيث يلعب دورا حاسما في تحقيق التوازن في التجارة الدولية، حيث تتأثر جميع التبادلات الدولية، بما فيها السياحة، مما يجعله عاملا مهما في تحليل التدفقات السياحية. يعد القطاع السياحي الآن من القطاعات الاقتصادية الهامة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية. وهذا ما أكدته منظمة السياحة العالمية، بحيث اقرت ان السياحة تحتل المرتبة الثالثة بين أهم القطاعات التجارية على مستوى العالم.

يمثل القطاع السياحي فرصة لتكامل الدول الاقتصاد العالمي ويؤثر ذلك بشكل كبير على ميزان المدفوعات، وذلك نتيجة الإيرادات التي يجلبها من العملات الأجنبية، بالإضافة إلى ذلك يعد تطوير القطاع السياحي أمرا مهما وضروري للعديد من الحكومات التي تسعى لتعزيز هذا القطاع الحيوي لدفع بعجلة التنمية الاقتصادية إلى الإزهار والتقدم.

تعتبر دول المغرب العربي (الجزائر، تونس، والمغرب) من الوجهات السياحية المهمة، نظراً لموقعها الجغرافي المميز، وتنوعها الثقافي، وتاريخها الغني. ومع ذلك، فإن هذه الدول تواجه تحديات في تطوير قطاعها السياحي بسبب تأثيرات سعر الصرف، والذي يتأثر بعوامل اقتصادية محلية ودولية. لذا، من الضروري فهم العلاقة بين سعر الصرف وتدفقات السياحة لتطوير سياسات اقتصادية فعالة تعزز من النمو السياحي.

**الإشكالية:** تكمن الإشكالية الرئيسية في تحديد مدى تأثير سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي، وبالتالي يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كما يلي:

ما مدى تأثير سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس، والمغرب) للفترة 1990-2023 ؟

هذه الإشكالية تتضمن العديد من التساؤلات التي تهدف إلى توضيح هدف البحث في هذه الدراسة:

ما هي سياسة الصرف المطبقة في الجزائر، تونس، والمغرب؟

ما واقع القطاع السياحي في الجزائر، تونس، والمغرب؟

هل لسعر الصرف تأثير معنوي على القطاع السياحي في الجزائر، تونس، والمغرب؟

للإجابة على هذه الأسئلة، اقترحنا فرضية رئيسية لبحثنا، وهما:

يؤثر سعر الصرف تأثيراً موجباً على القطاع السياحي في دول المغرب العربي الثلاث في الجزائر، تونس، والمغرب؟

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين عدد السياح، وسعر الصرف الحقيقي، والنتائج المحلي الإجمالي في الجزائر، تونس، والمغرب خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2023.

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وكذا إبراز النقاط المهمة في مجال تأثير سعر الصرف على القطاع السياحي، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

التعرف على المفاهيم المتعلقة بسعر الصرف؛

التعرف على المفاهيم المتعلقة بالقطاع السياحي؛

التعرف على سياسة سعر الصرف في الجزائر، تونس، والمغرب؛

التعرف على واقع القطاع السياحي في الجزائر، تونس، والمغرب.

الحدود الزمنية والمكانية:

الحدود الزمنية: تشمل الدراسة الفترة الممتدة من 1990-2023.

الحدود المكانية: تتمثل في اقتصاد دول المغرب العربي الثلاث "الجزائر، تونس، والمغرب".

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث يظهر الجانب النظري في البحث

باستخدام المنهج الوصفي الذي تم من خلاله التعرف على مفاهيم سعر الصرف و القطاع السياحي،

ثم استخدمنا المنهج التحليلي الذي يساعد بشكل كبير على تفسير النتائج وكذلك بغية التعرف على أثر

سعر الصرف على القطاع السياحي في الجزائر، تونس، والمغرب .

صعوبة الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من مواجهة عراقيل أثناء إنجازها ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا خصت الجانب

التطبيقي وهي صعوبة الحصول على الإحصائيات والبيانات ذات صلة بالبحث لبعض السنوات.

## هيكل الدراسة:

لإعداد عملنا، قمنا بتنظيمه في ثلاثة فصول. سيقدم الفصل الأول: تحديد سعر الصرف وتقييم سياسة الصرف، والذي يتوزع على ثلاث أقسام: تعريف سعر الصرف، تعريف أنظمة الصرف، وسياسة الصرف في (الجزائر، تونس، والمغرب). وفي الفصل الثاني سنقتصر على الدراسات التجريبية التي قام بها العديد من الباحثين، وسيتم تخصيص الفصل الأخير للنمذجة القياسية عن تأثير سعر الصرف على قطاع السياحة في الجزائر، تونس، والمغرب من 1990 إلى 2023 .

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

## تمهيد

يشكل سعر الصرف محورا أساسيا في تحليل السياسات، حيث يعكس توازنها المالية ومدى تأثيرها على التجارة والاستثمار ويعد فهم أساسيات سعر الصرف، وأهدافه، وأنواعه المختلفة أمرا بالغ الأهمية لتقييم فعالية هذه السياسات على المستويين المحلي والدولي، إضافة إلى ذلك، تساهم النظريات الاقتصادية المتعلقة بتحديد سعر الصرف في تقديم رؤى معمقة حول تأثيراته على المدى القصير والطويل ولا يمكن إغفال دور السياحة في تعزيز الاقتصاد الوطني، حيث تشهد دول المغرب العربي تطورا ملحوظا في هذا القطاع، مدفوعة بتنوع الطلب والعرض السياحيين وعوامل الجذب المختلفة.



1. سعر الصرف وتقييم سياسة الصرف في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب) نركز في هذا الجزء على دراسة الأسس والمفاهيم المتعلقة بسعر الصرف، وأنواعه المختلفة مثل السعر الاسمي والحقيقي، والطرق التي تفسر تحديده عبر النظريات الاقتصادية المتنوعة، إلى جانب عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالقطاع السياحي كما سنتطرق إلى تقييم سياساته سعر الصرف، وتحليل القطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس والمغرب".

### 1.1. أساسيات ومفاهيم حول سعر الصرف

تعتبر أساسيات ومفاهيم سعر الصرف حجر الزاوية في فهم آلية الأسواق المالية العالمية ويتناول هذا القسم التعريف بأشكال سعر الصرف المختلفة وأهدافه الرئيسية، مثل التأثير على التجارة الدولية والاستثمار وناقش أيضا الأنواع المختلفة لسعر الصرف، بما في ذلك السعر الاسمي والحقيقي والفعالية، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لتحديده مثل تعادل القوة الشرائية ومنهج ميزان المدفوعات.

#### 1.1.1. تعريف وأشكال سعر الصرف

يعد سعر الصرف من المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الدولي، حيث يمثل قيمة العملة الوطنية مقارنة بالعملات الأخرى ويعتبر فهم سعر الصرف من خلال التعريفات المختلفة ضرورياً لتحليل تأثيراته على التجارة والاستثمار والسياسة الاقتصادية.

يعرف الباحثون سعر الصرف على أنه "السعر الذي يتم بموجبه تبادل عملة وطنية بعملة أجنبية في السوق".<sup>1</sup>

التعريف من خلال المؤسسات: وفقاً للبنك الدولي، سعر الصرف هو قيمة العملة الوطنية مقارنة بعملة أخرى، ويُستخدم لتحديد قيمة المعاملات الدولية.<sup>2</sup>

التعريف اللغوي: من الناحية اللغوية، سعر الصرف هو "الكمية التي يتم بها تبادل وحدة من العملة الوطنية بعملة أخرى".<sup>3</sup>

التعريف الاصطلاحي: اصطلاحياً، يعرف سعر الصرف بأنه السعر الذي يحدد بموجبه تبادل العملة في أسواق الصرف، ويعكس التغيرات الاقتصادية والسياسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر، 2005، ص 156.

<sup>2</sup> محمود حميدات، مدخل للتحليل النقدي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1966، ص 99-100.

<sup>3</sup> عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2004/2003، ص 122-123.

<sup>4</sup> د/شمعون شمعون، البورصة (بورصة الجزائر)، دار الأطلس للنشر والتوزيع، دمشق، 1994، ص 96.

من خلال التعريفات المقدمة، يتضح أن سعر الصرف هو مقياس لتبادل العملات يعكس قيمتها النسبية في الأسواق الدولية ويعتبر أداة أساسية في فهم التبادلات الاقتصادية وتحليل العلاقات التجارية بين الدول.

### 1.1.2. أهداف سعر الصرف

يمكن تقسيم أهداف سعر الصرف إلى مجموعة من الأبعاد التي تسعى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز النمو الاقتصادي، ومن الأهداف الرئيسية لسعر الصرف<sup>1</sup>:

(1) تحقيق استقرار اقتصادي وتعزيز النمو الاقتصادي عبر عدة جوانب حيوية:

استقرار الأسعار: سعر الصرف المستقر يساهم في تحقيق استقرار الأسعار المحلية، مما يعزز الثقة في الاقتصاد ويشجع الاستثمارات والنمو الاقتصادي. استقرار الأسعار يحمي المستهلكين من تقلبات الأسعار الحادة التي يمكن أن تؤثر على القدرة الشرائية.

استقرار النمو الاقتصادي: التغيرات المفاجئة في سعر الصرف يمكن أن تؤدي إلى تقلبات في النمو الاقتصادي. استقرار سعر الصرف يمكن أن يساهم في توفير بيئة أكثر predictability للاقتصاد، مما يعزز النمو الاقتصادي المستدام.

(2) تعزيز الاستقرار الاقتصادي المحلي:

تجنب الأزمات الاقتصادية: استقرار سعر الصرف يساعد في تجنب الأزمات الاقتصادية الناتجة عن تقلبات كبيرة في أسعار الصرف، والتي قد تؤدي إلى أزمات مالية أو اقتصادية.

تقليل عدم اليقين: استقرار سعر الصرف يقلل من عدم اليقين الاقتصادي، مما يعزز الثقة في السوق ويدعم الاستقرار الاقتصادي المحلي.

(3) تحسين تنافسية الصادرات:

تشجيع التصدير: سعر الصرف الذي يعزز من تنافسية الصادرات يجعل السلع والخدمات المحلية أكثر جاذبية في الأسواق الدولية، مما يساهم في زيادة حجم الصادرات.

تعزيز النمو الصناعي: زيادة الصادرات يمكن أن تؤدي إلى تعزيز النمو الصناعي وتوفير فرص العمل، مما يدعم الاقتصاد المحلي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد ناظم حنفي، مشكل تحديد سعر الصرف وتقييم العملات، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص 100.

<sup>2</sup> محمد ناظم حنفي، مرجع سابق، ص 100.

## 4) التحكم في معدلات التضخم:

تأثير على الأسعار: تغيرات سعر الصرف يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على أسعار السلع المستوردة، وبالتالي على معدلات التضخم. استقرار سعر الصرف يساعد في التحكم في معدلات التضخم. تأثير على القوة الشرائية: سعر الصرف المستقر يساهم في الحفاظ على القوة الشرائية المحلية ويمنع زيادات غير مبررة في الأسعار.

## 1.1.3. أنواع سعر الصرف

تتعدد أنواع أسعار الصرف، حيث يلعب كل نوع دورا محددا في تحديد كيفية تبادل العملات بين الدول و يعتبر كل نوع من أنواع سعر الصرف أداة تحليلية تساعد في فهم كيفية تأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على العلاقات التجارية الدولية و تنوع الأنواع بين المقاييس البسيطة التي تقيس القيمة الأساسية للعملة، إلى المقاييس الأكثر تعقيدا التي تأخذ في اعتبارها تأثيرات التضخم والعوامل الاقتصادية الأخرى<sup>1</sup>.

## 1.1.3.1. سعر الصرف الاسمي

سعر الصرف الاسمي هو السعر الذي يتم بموجبه تبادل عملة وطنية بعملة أجنبية دون أخذ أي اعتبارات تتعلق بالتضخم أو القدرة الشرائية ويعكس هذا السعر القيمة السوقية للعملة في الوقت الحالي ويستخدم بشكل شائع لتحديد قيمة الصفقات الدولية و يحسب سعر الصرف الاسمي ببساطة من خلال مقارنة أسعار الصرف بين عملتين بناء على السوق المفتوحة، كما يوفر هذا النوع من السعر معلومات أساسية حول مدى قوة العملة الوطنية مقابل العملات الأخرى، ولكنه لا يعكس القوة الشرائية الفعلية للعملة<sup>2</sup>.

## 1.1.3.2. سعر الصرف الحقيقي

سعر الصرف الحقيقي يعد مؤشرا لتحديد القيمة الحقيقية للعملة بعد تعديل سعر الصرف الاسمي للتضخم في البلدين المعنيين و يعكس هذا النوع من الأسعار القوة الشرائية للعملة الوطنية مقارنة بعملة أخرى، ويعبر عن القدرة الحقيقية للعملة على شراء السلع والخدمات في الاقتصاد العالمي و يتم حساب سعر الصرف الحقيقي من خلال تعديل السعر الاسمي وفقا لمعدلات التضخم المحلية والدولية، كما يعد هذا النوع من الأسعار أكثر دقة في تقديم صورة واضحة عن التكاليف الحقيقية لتبادل السلع والخدمات بين الدول.

<sup>1</sup> محمود يونس محمد و علي عبد الوهاب نجاء، الاقتصاد الدولي والتجارة الخارجية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2016، ص 120.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 122.

## 1.1.3.3. سعر الصرف الفعلي الاسمي

سعر الصرف الفعلي الاسمي هو معدل الصرف الفعلي للعملة الوطنية مقارنة بسلة من العملات الأجنبية، مع التركيز على تأثيرات الأسعار في البلدين ويتم حساب هذا السعر من خلال وزن أسعار الصرف الاسمية للعملات المختلفة بناءً على حجم التجارة مع كل بلد، كما يعكس سعر الصرف الفعلي الاسمي التغيرات في القدرة التنافسية للسلع والخدمات، ويساعد في فهم كيفية تأثير التغيرات في أسعار الصرف على الميزان التجاري ويوفر هذا النوع من الأسعار بديلاً أكثر تكاملاً من السعر الاسمي الفردي، حيث يأخذ في الاعتبار تأثيرات التبادلات التجارية المختلفة<sup>1</sup>.

## 1.1.3.4. سعر الصرف الفعلي الحقيقي

سعر الصرف الفعلي الحقيقي يعكس القوة الشرائية للعملة الوطنية مقارنة بسلة من العملات الأجنبية، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات في مستويات الأسعار والتضخم ويستخدم هذا السعر لتقديم رؤية شاملة<sup>2</sup> عن مدى قدرة العملة الوطنية على شراء السلع والخدمات الدولية بعد التعديل للتضخم، ويأخذ في اعتباره التغيرات الاقتصادية على المدى الطويل، كما يعد هذا النوع من الأسعار أداة تحليلية متقدمة تساعد في قياس التغيرات في القدرة التنافسية الاقتصادية الحقيقية، وبالتالي يُستخدم بشكل رئيسي في تحليل السياسات الاقتصادية وتقييم استراتيجيات التجارة الدولية.

## 1.1.4. النظريات المفسرة لسعر الصرف

تقدم النظريات المفسرة لسعر الصرف إطاراً لفهم كيفية تحديد أسعار الصرف بين العملات على المدى الطويل وتشمل هذه النظريات دراسة كيفية تحديد سعر الصرف طويل الأمد من خلال تحليل العوامل الاقتصادية الأساسية مثل مستويات الأسعار والعرض والطلب و تبرز نظرية تعادل القوة الشرائية (PPA) كمفهوم رئيسي، حيث تفترض أن سعر الصرف يجب أن يتطابق مع النسب بين أسعار السلع في البلدين<sup>3</sup>.

كما يستند قانون السعر الواحد (LPU) إلى فكرة أن سعر السلعة يجب أن يكون موحداً عبر الأسواق بعد تعديل سعر الصرف، بينما تركز النسخة المطلقة على توازن القوة الشرائية بناءً على الفرق في مستويات الأسعار بين الدول.

## 1.1.4.1. تحديد سعر الصرف طويل المدى

<sup>1</sup> مدحت صادق، النقود الدولية وعمليات الصرف الأجنبي، دار غريب، القاهرة، 1997، ص 99.

<sup>2</sup> DOHNI Larbi, HAINAUT Carol, **le taux de change**, de Boeck, Bruxelles, 2004.p88.

<sup>3</sup> نواز عبد الرحمن الهبتي، منجد عبد اللطيف الخشالي، مقدمة في المالية الدولية، دار المناهج، عمان، 2007، ص 77.

تعتبر النظريات المفسرة لسعر الصرف طويلة الأجل أساسية لفهم كيف يتحدد سعر الصرف بين عملتين على مدى فترة زمنية طويلة وهذه النظريات تسعى إلى تقديم تفسيرات مبنية على أساسات اقتصادية صلبة، وتأخذ في اعتبارها العوامل الاقتصادية الكلية، مثل مستويات الأسعار، التكاليف، والطلب والعرض.

تحديد سعر الصرف طويل المدى يركز على تحليل كيفية تأثير التغيرات في هذه العوامل على القوة الشرائية للعملة المختلفة على المدى الطويل من خلال دراسة الاتجاهات الاقتصادية الأساسية التي تؤثر على العرض والطلب على العملة، يمكن للمحللين والمستثمرين توقع الاتجاهات المستقبلية في أسعار الصرف وتقدير مدى استدامتها و لذلك، فهم النظريات التي تفسر سعر الصرف على المدى الطويل يساعد في اتخاذ قرارات اقتصادية واستثمارية مستنيرة<sup>1</sup>.

#### 1.1.4.1.1 نظرية تعادل القوة الشرائية

نظرية تعادل القوة الشرائية (PPA) هي واحدة من النظريات الأساسية في تفسير سعر الصرف، وتفترض أن سعر الصرف بين عملتين يجب أن يكون متوازنا بناء على تعادل القوة الشرائية للسلع والخدمات ووفقا لهذه النظرية، إذا كانت السلعة نفسها يمكن أن تباع بسعر مختلف في بلدين، فإن سعر الصرف يجب أن يتكيف ليعادل سعر السلعة في كلا البلدين بعد تحويل العملة<sup>2</sup>. كما تقاس القوة الشرائية عبر مقارنة الأسعار لمجموعة من السلع والخدمات بين البلدان وتوفر هذه النظرية إطارا لفهم كيف يمكن للتغيرات في مستويات الأسعار أن تؤثر على أسعار الصرف وتساعد في تفسير الأسباب المحتملة لوجود فروقات في أسعار الصرف الفعلية عن القيم المتوقعة.

##### 1.1.1.1.1 معلومات عامة حول تكافؤ القوة الشرائية

تكافؤ القوة الشرائية (PPA) هو مفهوم اقتصادي يهدف إلى تحديد كيفية مقارنة القوة الشرائية للعملة المختلفة عبر البلدان ويعتمد هذا المفهوم على فكرة أن سعر الصرف بين عملتين يجب أن يتطابق مع نسبة الأسعار للسلع والخدمات في البلدين ويستخدم مقياس (PPA) لتحديد ما إذا كانت عملة ما مبالغ فيها أو مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية بناء على مقارنة الأسعار ويساعد هذا المقياس في تحليل الفروقات في مستويات المعيشة بين الدول ويساهم في فهم الاختلافات في القوة

<sup>1</sup> ALLGRET Jean-pierre, *les régimes de change dans les marchés émergents*, Vuibert, Paris Cedex, 2005, p160

<sup>2</sup> هيل عجي جميل الجنابي، التمويل الدولي والعلاقات النقدية الدولية، داروائل، عمان، 2014، ص55.

الشرائية عبر الحدود، كما تعتبر (PPA) أداة أساسية في تحديد القيمة الحقيقية للعملة، وتلعب دوراً مهماً في تحديد أسعار الصرف التوازنية على المدى الطويل<sup>1</sup>.

#### 1.1.1.1.2. قانون السعر الواحد (LPU)

قانون السعر الواحد (LPU) هو مبدأ اقتصادي ينص على أن سعر السلعة نفسها يجب أن يكون موحداً في جميع الأسواق بعد أخذ اختلافات أسعار الصرف في الاعتبار بناءً على هذا القانون، يجب أن يكون سعر السلعة المعينة متساوياً عند تحويل عملة البلدين، بعد أخذ في الاعتبار سعر الصرف الحالي<sup>2</sup> ويُعد (LPU) تطبيقاً عملياً لمفهوم تكافؤ القوة الشرائية، ويستخدم كأداة لتقييم ما إذا كان هناك تفاوت في أسعار السلع بين البلدان وفي الواقع، قد لا يكون القانون دائماً دقيقاً بسبب العوائق مثل الرسوم الجمركية، تكاليف النقل، والاختلافات في الضرائب، لكن لا يزال يعد إطاراً نظرياً مهماً لفهم تقلبات أسعار الصرف.

#### 1.1.1.1.3. النسخة المطلقة

تعادل النسخة المطلقة من نظرية القوة الشرائية تفترض أن القوة الشرائية للعملة يمكن أن تساوي بين بلدين فقط من خلال تعديل سعر الصرف لتتناسب مع الفرق في مستويات الأسعار بين البلدين ووفقاً لهذه النسخة، إذا كانت قوة الشراء للعملة في بلد ما تختلف عن بلد آخر، فإن سعر الصرف يجب أن يتغير لضمان توازن القوة الشرائية، كما توفر النسخة المطلقة إطاراً لفهم كيف يمكن أن تؤثر تغييرات الأسعار في بلد معين على أسعار الصرف بين الدول وعلى الرغم من أنها توفر نظرة نظرية واضحة، فإنها تتجاهل العديد من العوامل العملية التي قد تؤثر على الأسعار الفعلية، مثل تكاليف النقل والتجارة، مما يجعلها أكثر تعقيداً عند تطبيقها في الواقع<sup>3</sup>.

#### 1.1.1.1.4. النسخة النسبية

النسخة النسبية من نظرية تعادل القوة الشرائية تسعى إلى تفسير كيف يتغير سعر الصرف بناءً على التغيرات النسبية في مستويات الأسعار بين الدول، مما يتيح فهماً أكثر ديناميكية لتقلبات أسعار الصرف، كما تتناول منهج ميزان المدفوعات كيفية تحديد سعر الصرف على المدى المتوسط والقصير من خلال تحليل التدفقات المالية والتجارية، بالإضافة إلى المنهج النقدي الذي يركز على تأثير السياسات النقدية على تحديد أسعار الصرف.

<sup>1</sup> عبد الكريم شنجار العيساوي، عبد المهدي رحيم العويدي، السيولة الدولية في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية، دار صفاء، عمان، 2014، ص 71.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 75.

<sup>3</sup> عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات سعر الصرف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص 44.

## 1.1.1.1.2. منهج ميزان المدفوعات

منهج ميزان المدفوعات هو إطار تحليلي يستخدم لفهم كيفية تحديد سعر الصرف بناء على التدفقات المالية والتجارية بين الدول ويعتمد هذا المنهج على تحليل المعاملات التي تسجل في ميزان المدفوعات، والذي يتضمن حسابات مثل الصادرات والواردات، الاستثمارات الأجنبية، والتحويلات المالية.

في هذا السياق، يعتبر ميزان المدفوعات أداة هامة لتقييم تأثيرات السياسات الاقتصادية والتجارية على سعر الصرف، فعندما يكون هناك فائض في ميزان المدفوعات، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على العملة المحلية ورفع قيمتها وعلى العكس، عجز ميزان المدفوعات يمكن أن يضغط على العملة ويؤدي إلى انخفاض قيمتها ويستخدم هذا المنهج لتحليل التغيرات في سعر الصرف على المدى المتوسط والقصير، حيث يساعد في فهم كيفية تأثير التدفقات المالية والتجارية على الطلب والعرض على العملة<sup>1</sup>.

## 1.1.1.2. تحديد سعر الصرف على المدى المتوسط والقصير

تحديد سعر الصرف على المدى المتوسط والقصير يعتمد على عدة عوامل اقتصادية ومؤشرات رئيسية وعلى المدى القصير، يمكن أن تتأثر أسعار الصرف بتقلبات السوق، التغيرات في السياسات النقدية، والتأثيرات المؤقتة للأحداث الاقتصادية والسياسية وفي المقابل، على المدى المتوسط، تتجه أسعار الصرف للتكيف مع التغيرات الهيكلية في الاقتصاد مثل الاختلافات في معدلات التضخم، مستويات الفائدة، والنمو الاقتصادي<sup>2</sup>.

كما تتضمن عمليات التحديد على المدى القصير الاستجابة السريعة للتغيرات في العرض والطلب على العملة، بينما على المدى المتوسط، تكون التأثيرات على سعر الصرف أكثر استقراراً وتعتمد على التغيرات التدريجية في العوامل الاقتصادية الأساسية من خلال تحليل هذه العوامل، يمكن للمحللين والمستثمرين التنبؤ باتجاهات أسعار الصرف واتخاذ قرارات إستراتيجية.

## 1.1.1.2.1. المنهج النقدي لسعر الصرف

<sup>1</sup> بسام الحجار، نظام النقد العالمي وأسعار الصرف، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2009، ص88.

<sup>2</sup> توفيق عبد الرحيم يوسف حسن، الإدارة المالية الدولية، دار صفاء، عمان، 2004، ص39.

يركز المنهج النقدي لسعر الصرف على دور السياسات النقدية والمالية في تحديد أسعار الصرف وفقاً لهذا المنهج، يتحدد سعر الصرف بناء على العرض والطلب على النقود في كل من الاقتصاد المحلي والعالمي و يعكس سعر الصرف التغيرات في العروض النقدية ومعدلات الفائدة بين الدول، حيث يمكن أن تؤدي زيادة في العرض النقدي إلى انخفاض قيمة العملة، بينما زيادة معدلات الفائدة يمكن أن تجعل العملة أكثر جاذبية للمستثمرين وتدفع قيمتها إلى الارتفاع ، كما يستند هذا المنهج إلى مفهوم أن السياسات النقدية التي تتبناها البنوك المركزية تؤثر بشكل مباشر على سعر الصرف، من خلال تأثيرها على التضخم، معدلات الفائدة، والتدفقات الرأسمالية من خلال هذا التحليل، يمكن فهم كيف تؤثر التعديلات في السياسة النقدية على القيمة النسبية للعملة والاتجاهات في الأسواق المالية<sup>1</sup>.

#### 1.1.1.2.2. نظرية المحفظة

تعتبر نظرية المحفظة أحد الأسس التي تقوم عليها العديد من الاستراتيجيات الاستثمارية في الأسواق المالية، حيث تركز على كيفية تخصيص الأصول بشكل يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من العوائد مع الحد الأدنى من المخاطر و قدمت هذه النظرية في الأصل من قبل هاري ماركويتز في خمسينيات القرن العشرين، ووضعت الأسس لفهم العلاقة بين المخاطر والعوائد في سياق إدارة الاستثمارات وتساعد نظرية المحفظة المستثمرين على اختيار مجموعة من الأصول التي تحقق توازناً بين المخاطر والعوائد بناء على التنوع وإدارة التداخل بين الأصول المختلفة وتعتبر هذه النظرية مفيدة في فهم كيف يمكن أن تؤثر قرارات الاستثمار على التغيرات في سعر الصرف من خلال تأثيرها على تدفقات رأس المال والاقتصاد الكلي<sup>2</sup>.

#### 1.1.1.2.3. نظرية تعادل أسعار الفائدة

تقوم نظرية تعادل أسعار الفائدة على مفهوم أن الفروق في أسعار الفائدة بين بلدين تؤدي إلى تغيرات في سعر الصرف حتى يتساوى العائد على الاستثمارات بين البلدين بعد احتساب تأثير التغيرات في سعر الصرف و وفقاً لهذه النظرية، إذا كان هناك فرق كبير في أسعار الفائدة بين بلدين، فإن العملة ذات العائد الأعلى سوف تشهد تقديراً في قيمتها مقابل العملة ذات العائد الأدنى و يتمثل الهدف من

<sup>1</sup> سمير فخري نعمة، العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاسها على ميزان المدفوعات، دار اليازوري، عمان، 2012، ص120.

<sup>2</sup> عادل احمد حشيش، أساسيات الاقتصاد الدولي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص22.



النظرية في توضيح العلاقة بين أسعار الفائدة وسعر الصرف، وتعتبر هذه النظرية جزءاً أساسياً من التحليل المالي للمستثمرين الذين يتطلعون إلى استغلال الفروق في أسعار الفائدة على الصعيد الدولي<sup>1</sup>.

#### 1.1.1.2.3.1. نظرية التكافؤ المغطى لسعر الفائدة

تستند نظرية التكافؤ المغطى لسعر الفائدة إلى فكرة أن الفروق في أسعار الفائدة بين بلدين يمكن أن تغطي بالكامل من خلال استخدام الأدوات المالية مثل العقود الآجلة لتحديد سعر الصرف و بموجب هذه النظرية، يفترض أن الأسعار الآجلة للعملة ستعكس تماماً الفروق في أسعار الفائدة بين البلدين المعنيين، مما يعني أنه لا يمكن تحقيق أرباح غير عادية من خلال المراجعة بين أسواق العملات وسوق المال وتؤكد هذه النظرية على توازن الأسواق المالية وأنه لا يوجد فرصة لتحقيق أرباح بدون مخاطر عند استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتغطية الفروق في أسعار الفائدة<sup>2</sup>.

#### 1.1.1.2.3.2. نظرية التكافؤ غير المغطى لسعر الفائدة

تعتمد نظرية التكافؤ غير المغطى لسعر الفائدة على فكرة أن التغيرات المستقبلية في سعر الصرف تعتمد على الفروق الحالية في أسعار الفائدة بين بلدين، ولكن دون استخدام أدوات التغطية المالية مثل العقود الآجلة ووفقاً لهذه النظرية، يتيح الفرق في أسعار الفائدة فرصاً لتحقيق عوائد إضافية من خلال الاستثمار في العملة ذات العائد الأعلى، مع الأخذ في الاعتبار أن سعر الصرف المستقبل قد يتغير بما يتماشى مع الفروق في أسعار الفائدة وهذه النظرية تفترض أن المستثمرين يتوقعون التغيرات في سعر الصرف على أساس التغيرات الحالية في أسعار الفائدة، مما يساهم في تحقيق التوازن على المدى الطويل بين أسواق المال والعملات<sup>3</sup>.

#### 1.2. تعريف وتصنيف أسعار الصرف

تلعب أسعار الصرف دوراً حيوياً في الاقتصاد العالمي، حيث تحدد القيمة التي تبادل بها عملة وطنية مقابل عملة أخرى وتختلف أنظمة سعر الصرف من بلد لآخر بناءً على كيفية تحديد وتعديل قيمة العملة الوطنية من خلال فهم تعريف وتصنيف أنظمة أسعار الصرف، يمكننا التعرف على الطرق المختلفة التي تستخدمها الدول لضبط قيم عملاتها والتأثيرات الاقتصادية الناتجة عن هذه الأنظمة وتعرف أنظمة أسعار الصرف بعدد من الطرق التي تعكس كيفية إدارتها وتأثيرها على الاقتصادات الوطنية والدولية.

<sup>1</sup> عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي، مدخل إلى الأعمال الدولية، دار المناهج، عمان، 2013، ص 69.

<sup>2</sup> عبد الحسين جليل عبد الحسن الغالي، سعر الصرف وإدارته في ظل الصدمات الاقتصادية، دار صفاء، عمان، 2011، ص 41.

<sup>3</sup> جوزيف دانيالز، ديفيد فانهوز، تعريب محمود حسن حسنى، اقتصاديات النقود والتمويل الدولي، دار المريخ، الرياض، 2010، ص 99.

## 1.2.1. تعريف نظام سعر الصرف

نظام سعر الصرف هو مجموعة من القواعد والآليات التي تستخدمها الدول لتحديد قيمة عملتها مقارنة بالعملات الأخرى وهذا النظام يحدد كيفية تحديد سعر الصرف وكيفية التفاعل بين العرض والطلب على العملة<sup>1</sup>.

نظام سعر الصرف يشير إلى مجموعة القوانين والسياسات التي تستخدمها البلدان لضبط أسعار عملاتها في الأسواق الدولية ويمكن أن يكون هذا النظام ثابتاً، مرناً، أو يتضمن آلية مختلطة تعتمد على مستوى تدخل الحكومة<sup>2</sup>.

نظام سعر الصرف هو الإطار الذي يحدد كيفية تبادل عملة وطنية بعملات أجنبية ويشمل هذا النظام تحديد ما إذا كان سعر الصرف سيبقى ثابتاً، سيتغير بناءً على قوى السوق، أو سيكون مدعوماً بتدخل حكومي<sup>3</sup>.

نظام سعر الصرف يتضمن مجموعة من السياسات والتقنيات المستخدمة لتحديد وتعديل أسعار صرف العملات وهذه الأنظمة يمكن أن تكون قائمة على قيم ثابتة أو تتغير بناءً على تفاعلات السوق وممارسات السياسة النقدية<sup>4</sup>.

من خلال التعريفات المقدمة، يمكننا أن نستنتج أن نظام سعر الصرف هو الإطار الذي يحدد كيفية إدارة وتعديل قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية و تتنوع هذه الأنظمة من أنظمة ثابتة إلى مرنة أو مختلطة، مما يعكس مدى تدخل الدولة في تحديد أسعار الصرف وإدارتها.

## 1.2.2. أنواع أنظمة أسعار الصرف

تعد أنظمة أسعار الصرف من العناصر الأساسية في السياسة الاقتصادية الدولية، حيث تحدد الطريقة التي يتم بها تحديد قيمة العملة الوطنية مقارنة بالعملات الأخرى وتختلف أنظمة أسعار الصرف في كيفية تعاملها مع تقلبات السوق وتدخلات الدولة، مما يؤثر بشكل كبير على الاستقرار الاقتصادي والتجارة الدولية ويمكن تصنيف هذه الأنظمة إلى ثلاثة أنواع رئيسية: نظام سعر الصرف

<sup>1</sup> عرفان تقي الحسيني، التمويل الدولي، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة 2، 2002، ص200.

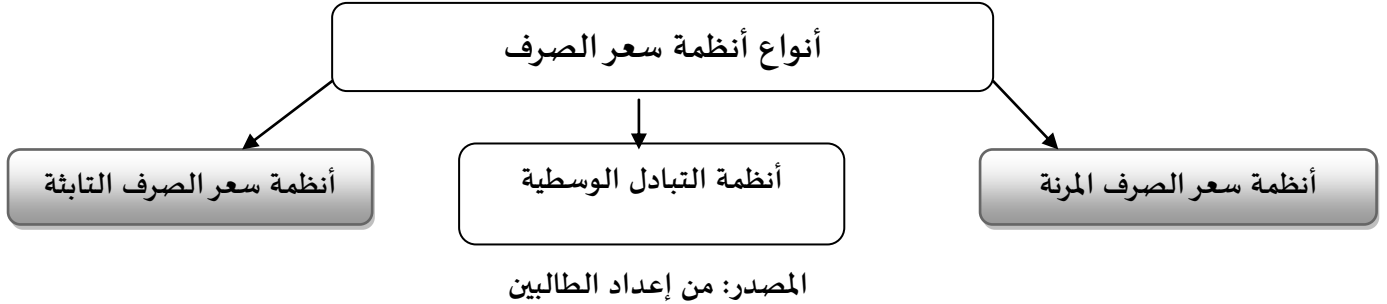
<sup>2</sup> سعود جايد مشكور العامري، المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار زهران، عمان، الأردن، 2008، ص77.

<sup>3</sup> عبد الرزاق بن الزاوي، نعمون إيمان، دراسة قياسية لانحراف سعر الصرف الحقيقي عن مستواه التوازني في الجزائر مجلة الباحث، المجلد 10، العدد 10، 2012، ص88.

<sup>4</sup> لويس أفكاتاو، أسعار الصرف الحقيقية، مجلة التمويل والتنمية صندوق النقد الدولي، المجلد 44، العدد 3، واشنطن، 2007، ص333.

الثابت، نظام سعر الصرف المرن (العائم)، ونظام سعر الصرف الوسيط و لكل نظام خصائصه ومزاياه وعيوبه التي تؤثر على كيفية إدارة الاقتصاد الوطني وتحقيق أهدافه الاقتصادية<sup>1</sup>.

الشكل رقم 01/01: أنواع أنظمة سعر الصرف



### 1.2.2.1. نظام سعر الصرف الثابت

نظام سعر الصرف الثابت هو نظام يتم فيه تثبيت قيمة العملة الوطنية مقابل عملة رئيسية أو سلة من العملات، مما يعني أن سعر الصرف لا يتغير إلا في حالات محدودة أو بناء على سياسات محددة وتحت هذا النظام، يتعهد البنك المركزي بالاحتفاظ بسعر الصرف عند مستوى معين، مما يتطلب تدخلا نشطا في الأسواق المالية لضمان الحفاظ على الثبات ويساعد هذا النظام في تحقيق استقرار في التجارة الخارجية ويقلل من مخاطر تقلبات أسعار الصرف، لكنه قد يتطلب من الدول الاحتفاظ باحتياطات كبيرة من العملات الأجنبية ويعرضها لتقلبات اقتصادية خارجية تؤثر على قدرتها في الحفاظ على الثبات.

### 1.2.2.2. نظام سعر الصرف المرن (العائم)

نظام سعر الصرف المرن، المعروف أيضا بالنظام العائم، يتيح تحديد قيمة العملة الوطنية بناءً على قوى العرض والطلب في سوق الصرف الأجنبي دون تدخل كبير من البنك المركزي وتحت هذا النظام، يتغير سعر الصرف بشكل متواصل بناءً على التغيرات الاقتصادية والمالية العالمية، مما يتيح تعديلا طبيعيا في حالة حدوث أزمات اقتصادية أو تباين في الظروف الاقتصادية ويوفر هذا النظام مرونة كبيرة في التكيف مع الظروف الاقتصادية الجديدة، ولكنه قد يتسبب في تقلبات كبيرة في سعر الصرف التي يمكن أن تؤثر على التجارة والاستثمار، مما يتطلب من السياسات الاقتصادية المحلية التكيف مع هذه التغيرات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مشهور هذلول بربور، العوامل المؤثرة في انتقال اثر أسعار صرف العملات الأجنبية على مؤشر الأسعار في الأردن، أطروحة دكتوراه 1985 - 2006، ص330.

<sup>2</sup> الحجار بسام، الاقتصاد النقدي والمصرفي، مؤسسة دار الريحاني للنشر، ط1، بيروت، 1999، ص56.

## 1.2.2.3. نظام سعر الصرف الوسيط

نظام سعر الصرف الوسيط، أو نظام سعر الصرف المدار، يجمع بين خصائص النظام الثابت والمرن، حيث يتم تحديد سعر الصرف بناء على معايير محددة ولكنه يسمح بتدخلات محدودة من قبل السلطات النقدية لضبط التقلبات الكبيرة وتحت هذا النظام، يتم الحفاظ على سعر الصرف ضمن نطاق معين أو حدود محددة، ويقوم البنك المركزي بتدخلات عرضية لضمان عدم تجاوز السعر هذه الحدود ويوفر هذا النظام توازناً بين الاستقرار والمرونة، حيث يسمح بتحقيق الاستقرار النسبي في سعر الصرف مع القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمالية، مما يجعله مناسباً للعديد من الاقتصاديات النامية والمتقدمة<sup>1</sup>.

## 1.3. سياسة سعر الصرف في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)

تفاوتت سياسات سعر الصرف بين دول المغرب العربي، حيث تنعكس في هذه السياسات الأهداف الاقتصادية الوطنية والتحديات الاقتصادية الخاصة بكل بلد وتشكل سياسات سعر الصرف أدوات حيوية للحكومات من أجل تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، دعم التصدير، وتقليل التبعية للموارد الخارجية<sup>2</sup>.

كما تلعب هذه السياسات دوراً أساسياً في تحديد كيفية تفاعل اقتصادات الجزائر، تونس، والمغرب مع الاقتصاد العالمي، وكذلك في التأثير على التجارة الدولية والاستثمار وتسعى كل دولة إلى تنفيذ سياسة تتناسب مع ظروفها الاقتصادية الخاصة، مما يؤدي إلى اختلاف استراتيجياتها وتطبيقاتها.

## 1.3.1. سياسة سعر الصرف في الجزائر

تتبع الجزائر سياسة سعر صرف مرنة يتم تعديلها وفقاً لأسواق الصرف وتقلبات أسعار النفط، حيث تؤثر أسعار النفط بشكل كبير على الاقتصاد الجزائري كونه يعتمد بشكل رئيسي على عائدات النفط وتنفذ الجزائر سياسة سعر صرف غير ثابتة في محاولة لتحقيق الاستقرار ودعم الميزان التجاري، مع تقييد بعض عمليات الصرف لتقليل التقلبات وتؤدي هذه السياسة إلى استجابة للتغيرات الاقتصادية العالمية، لكنها قد تخلق بعض التحديات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> توماس ماير، ترجمة عبد الخالق أحمد، النقود والبنوك والاقتصاد، جامعة كاليفورنيا، دار المريخ، السعودية، 2002، ص 88.

<sup>2</sup> شافعي محمد زكي، المقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية، دار النهضة العربية، بيروت، 1970، ص 105.

<sup>3</sup> شافعي محمد زكي، المقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية، مرجع سابق، ص 107-108.

## 1.3.2. سياسة سعر الصرف في تونس

تعتمد تونس سياسة سعر صرف أكثر مرونة مع تبني نظام سعر الصرف العائم، الذي يسمح بتحديد سعر العملة التونسي الدينار وفقاً لقوى السوق وتهدف تونس من خلال هذه السياسة إلى تحقيق استقرار اقتصادي أكبر وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع التصديري و تتأثر السياسة بتقلبات الأسواق العالمية، مما يتطلب مراقبة مستمرة وتدخلات من قبل البنك المركزي لضمان عدم حدوث تقلبات شديدة قد تؤثر على الاقتصاد المحلي، كما تسعى تونس أيضاً إلى تحقيق توازن بين استقرار العملة ودعم النمو الاقتصادي<sup>1</sup>.

## 1.3.3. سياسة سعر الصرف في المغرب

يتبنى المغرب نظام سعر صرف يتميز بالمرونة، حيث يتجه نحو سياسة سعر صرف مرنة مع التركيز على التحكم في تقلبات السوق والتدخل بشكل انتقائي عند الحاجة ويتمثل الهدف من هذه السياسة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي ودعم الأنشطة التجارية عبر تقليل تأثيرات التغيرات المفاجئة في أسواق العملات، كما يعكس النظام المغربي التزاماً بإصلاحات اقتصادية تهدف إلى تحسين القدرة التنافسية والتخفيف من آثار التوترات الاقتصادية العالمية وتدعم هذه السياسة تحقيق الاستقرار الداخلي وتعزز من قدرة الاقتصاد المغربي على التكيف مع التغيرات العالمية<sup>2</sup>.

## 2. الإطار النظري للقطاع السياحي وتطوره في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تلعب دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المغرب العربي ويشمل الإطار النظري للقطاع السياحي دراسة متكاملة حول السياحة كمفهوم وقطاع، بدءاً من أصل الكلمة وتعريفاتها الأساسية، مروراً بالنظام السياحي وأشكاله، وصولاً إلى عوامل الجذب السياحي بالإضافة إلى ذلك، يشمل التحليل فهم الطلب والعرض السياحي وكيفية تطور السياحة في الجزائر، تونس، والمغرب ويعكس هذا الإطار كيف يمكن للسياحة أن تؤثر على الاقتصاديات الوطنية وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة في هذه البلدان<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قدي عبد المجيد، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2006، ص130.

<sup>2</sup> سليمان شيباني، سعر الصرف ومحدداته في الجزائر (1963-2006)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع الاقتصاد الكمي: ص88.

<sup>3</sup> فريد كورتل، آمال كحيلية، آمال بينون، التنمية السياحية في الدول العربية واقع وأفاق تطويرها - دراسة تقييمية التجربة الجزائرية في هذا الجمال، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف جامعة غرداية يومي 26 و 27 فيفري 2019، ص100.

## 2.1. معلومات عامة حول السياحة

تشكل السياحة مجالاً واسعاً يتجاوز مجرد السفر والترفيه، حيث تتجلى أهميته في فهم أصل الكلمة، وتحديد تعريفاتها المتنوعة، واستكشاف النظام السياحي الذي ينظم الأنشطة السياحية و يشمل هذا الإطار تحليل أشكال السياحة المختلفة التي تتنوع بين السياحة الثقافية والطبيعية والترفيهية، فضلاً عن دراسة العوامل المؤثرة في السياحة مثل الاقتصاد، والثقافة، والبيئة.

## 2.1.1. أصل كلمة سياحة

كلمة "سياحة" تأتي من الجذر العربي "ساح"، الذي يعني "التجوال" أو "الانتقال من مكان إلى آخر" وتعود جذور الكلمة إلى اللغة العربية القديمة، حيث استخدمت للإشارة إلى حركة الناس من منطقة إلى أخرى لأغراض متعددة<sup>1</sup>.

وفي العصور القديمة، كان السياح يرحلون لأسباب تتعلق بالتجارة أو التبادل الثقافي، مما أدى إلى استخدام كلمة "سياحة" للدلالة على الرحلات التي كان يقوم بها الناس خلال العصور الوسطى، تطورت هذه الفكرة لتشمل السفر لأغراض تعليمية أو دينية ومع مرور الزمن، تطورت الكلمة لتأخذ معنى أوسع يتضمن السفر لأغراض الترفيه والاستجمام

في العصر الحديث، أصبحت "السياحة" تشير إلى النشاطات التي يقوم بها الأفراد لزيارة أماكن جديدة والتمتع بالخدمات والمرافق التي تقدمها الوجهات السياحية وهذا التطور في معنى الكلمة يعكس تطور المجتمع والتغيرات في نمط الحياة والاهتمامات البشرية<sup>2</sup>.

## 2.1.2. تعريف السياحة

تعد السياحة نشاطاً إنسانياً مهماً يجذب الأفراد لاستكشاف أماكن جديدة والتعرف على ثقافات مختلفة فهي لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تشمل أيضاً التعلم وتجربة أوجه جديدة من الحياة<sup>3</sup>.  
تعريف منظمة السياحة العالمية (UNWTO): "السياحة هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال رحلاتهم إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة، لأغراض الترفيه أو العمل أو غيرها، والذين يظلوا في تلك الأماكن مدة قصيرة لا تتجاوز السنة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الحضاري صالح، جهاد بونور، التنمية السياحة وارتباطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف، جامعة غرداية، يومي 26 و 27 فيفري، 2019، ص74-75.

<sup>2</sup> حيدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف الجزائر، 2011/2012، ص130.

<sup>3</sup> الرضان علوان، أكرم عبد الرحمان عبد الكريم، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وامكانية تنشيط السياحة الدينية فيها، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 32، 2008، ص333.

<sup>4</sup> World Tourism Organization. (n.d.). Definition of tourism. Retrieved from UNWTO website

تعريف معهد السياحة البريطاني: "السياحة هي النشاط الذي يقوم به الأفراد الذين يسافرون إلى وجهات بعيدة عن منازلهم للترفيه أو الاستجمام، ويشمل الإقامة في هذه الوجهات لأغراض غير تجارية<sup>1</sup>.

تعريف قاموس أكسفورد: "السياحة هي السفر لأغراض الترفيه أو الاستجمام، حيث يشمل النشاط زيارة أماكن جديدة والتعرف على ثقافات مختلفة<sup>2</sup>.

تعريف جامعة هارفارد: "السياحة تشير إلى الحركة الدائمة للأفراد من مكان إلى آخر لأغراض متنوعة مثل الاستجمام، الثقافة، والدين، والتي تتجاوز الغرض الأساسي من العمل<sup>3</sup>.

"السياحة هي الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أثناء سفرهم إلى مناطق مختلفة لغرض غير أغراض العمل، والتي تشمل زيارة المعالم السياحية، الثقافة، والاستجمام<sup>4</sup>.

بناء على التعريفات المقدمة، يمكننا استنتاج أن السياحة هي نشاط يتضمن سفر الأفراد إلى وجهات خارج موطنهم المعتاد لأغراض متعددة تشمل الترفيه، الاستجمام، الثقافة، والتعليم وتشكل هذه الرحلات تجربة متكاملة تتيح للأفراد التعرف على ثقافات جديدة والاستمتاع بمعالم جديدة، دون أن تكون هذه الأنشطة موجبة لأغراض تجارية أو عمل.

### 2.1.3. النظام السياحي

النظام السياحي هو مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل بشكل متكامل لتقديم تجربة سياحية متكاملة للزوار ويشمل هذا النظام عدة مكونات رئيسية تبدأ بالموارد الطبيعية والثقافية التي تجذب السياح، مثل المعالم الطبيعية، الآثار التاريخية، والتقاليد الثقافية بالإضافة إلى ذلك، يتضمن النظام السياحي البنية التحتية الأساسية التي تسهم في تسهيل التنقل والإقامة، مثل الفنادق، والمطاعم، ووسائل النقل<sup>5</sup>.

كما تلعب الهيئات الحكومية والجهات السياحية دوراً حاسماً في تنظيم وترويج السياحة من خلال وضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي وتشمل العناصر الأخرى في النظام السياحي الخدمات

<sup>1</sup> منفري حيزر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر الواقع والأفاق، أطروحة دكتوراه، تحليل إقتصادي، غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم تسيرو وعلوم تجارية، جامعة الجزائر 03-2011/2010، ص66

<sup>2</sup> شنوي نور الدين، محمد أمين مراكشي، صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف، جامعة غرداية، يومي 26، 27 فيفري 2013، ص23.

<sup>3</sup> عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2001، ص96.

<sup>4</sup> نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان، 2008، ص69.

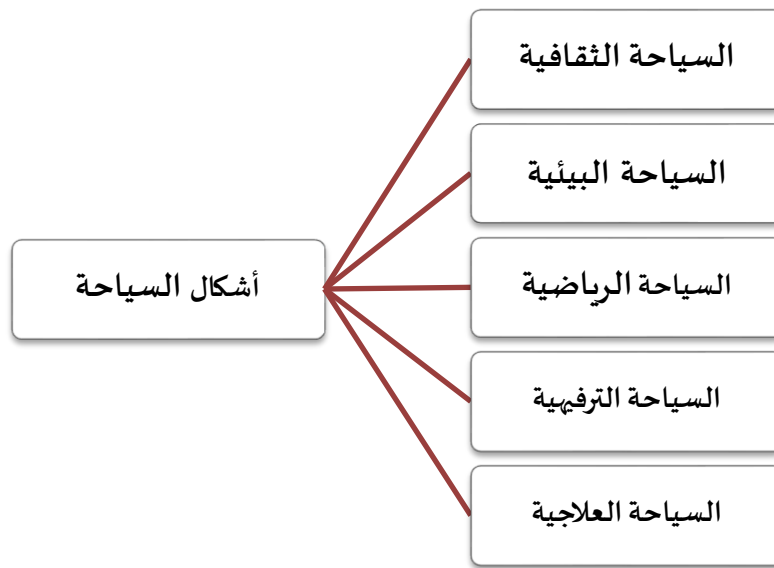
<sup>5</sup> شعوبي محمود فوزي، السياحة والفندقة دراسة قياسية 1974-2002، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2006/2007، ص154.

التي تحسن من تجربة السياح، مثل الدليل السياحي، وبرامج الجولات السياحية، والأنشطة الترفيهية بفضل التنسيق بين هذه المكونات، يتمكن النظام السياحي من تقديم تجربة سياحية متميزة تلبي احتياجات وتوقعات الزوار، مما يساهم في تعزيز القطاع السياحي ككل وتنمية الاقتصاد المحلي<sup>1</sup>.

#### 2.1.4. أشكال السياحة

تتعدد أشكال السياحة بناء على النشاطات والتجارب التي تقدمها للزوار، مما يساهم في تنوع الخيارات المتاحة ويعزز من جاذبية الوجهات السياحية<sup>2</sup>.

الشكل رقم 01/02 : أشكال السياحة



المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الشكل رقم 02 الموضح لأشكال السياحة، نشرحها كما يلي:

- السياحة الثقافية: تركز على التعرف على ثقافات مختلفة من خلال زيارة المعالم التاريخية، والمتاحف، والمهرجانات الثقافية وتسعى هذه السياحة إلى استكشاف التراث والتقاليد المحلية مما يوفر للزوار تجربة تعليمية وثقافية غنية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص156.

<sup>2</sup> أحمد شريقي، دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص60.



- السياحة البيئية: تهدف إلى تجربة الطبيعة والحفاظ عليها من خلال الأنشطة التي تحترم البيئة، مثل الرحلات إلى المحميات الطبيعية، والتنزه في الغابات، والقيام بجولات سياحية في المناطق البيئية الحساسة<sup>1</sup>.
- السياحة الرياضية: تشمل الأنشطة الرياضية مثل التزلج، وركوب الأمواج، ورياضة الغطس، وركوب الدراجات الجبلية وتقدم هذه السياحة فرصا للمغامرة والنشاط البدني في بيئات متنوعة، وتعتبر خيارا مفضلا لمحبي الرياضة والتحدي<sup>2</sup>.
- السياحة الترفيهية: تركز على الأنشطة الترفيهية مثل زيارة المنتزهات الترفيهية، وحضور الفعاليات الموسيقية والفنية، والاستمتاع بالأنشطة المائية
- السياحة العلاجية: تتضمن زيارة الأماكن التي تقدم خدمات صحية وعلاجية، مثل المنتجعات الصحية، ومراكز العلاج الطبيعي، ومنتجعات السبا.

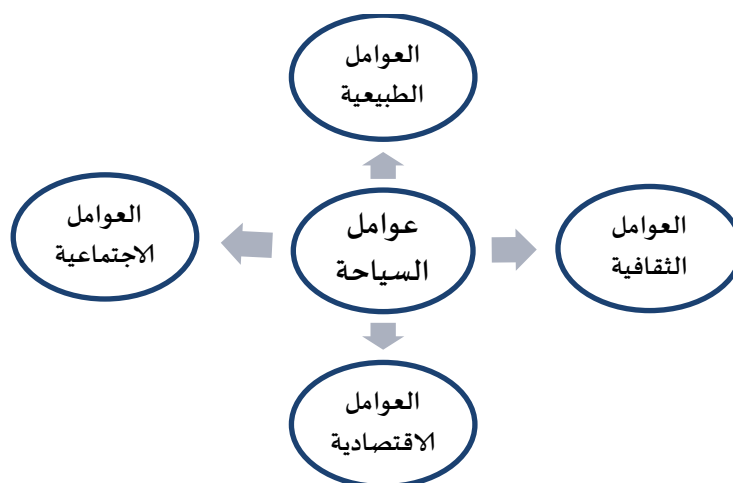
### 2.1.5. عوامل السياحة

تتنوع عوامل السياحة التي تؤثر في جاذبية الوجهات السياحية وتتمثل بشكل رئيسي في:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 62.

<sup>2</sup> أحمد شريقي ، مرجع سابق، ص 65.

الشكل رقم 01/03: عوامل السياحة



المصدر: من إعداد الطالبين

- العوامل الطبيعية: تشمل المناظر الطبيعية الخلابة مثل الشواطئ، والجبال، والغابات، والبحيرات، والتي تشكل عناصر جذب أساسية للسياح الذين يبحثون عن تجربة في أحضان الطبيعة.
- العوامل الثقافية والتاريخية: تتضمن المعالم التاريخية، والمتاحف، والمواقع الأثرية، والفعاليات الثقافية، التي تعكس التراث الثقافي والتاريخي للوجهة السياحية وتجذب الزوار المهتمين بالتاريخ والثقافة.<sup>1</sup>
- العوامل الاقتصادية: تتعلق بتكلفة السفر والإقامة والخدمات السياحية، مثل الأسعار المعقولة، والقدرة الشرائية، والبنية التحتية الاقتصادية، التي تؤثر في قرار السياح بشأن الوجهة التي يختارونها.<sup>2</sup>
- العوامل الاجتماعية والسياسية: تشمل الاستقرار السياسي والأمني، والضيافة، وحسن الاستقبال، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي تساهم في جعل الوجهة السياحية مكاناً مرحباً وآمناً.
- العوامل المناخية: تؤثر الظروف الجوية والبيئية على توقيت السفر وتفضيلات السياح، حيث يفضل البعض الوجهات ذات المناخ المعتدل أو المميز في أوقات معينة من السنة.

<sup>1</sup> حليلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2006، ص88.<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص89.

## 2.2. الطلب والعرض السياحي

يعتبر الطلب والعرض السياحي أساساً لفهم ديناميكيات سوق السياحة، حيث يعكس الطلب السياحي رغبات المستهلكين واحتياجاتهم للسفر والخدمات السياحية، بينما يعبر العرض السياحي عن المنتجات والخدمات المتاحة لتلبية هذا الطلب.

## 2.2.1. الطلب السياحي

الطلب السياحي يعبر عن رغبة الأفراد والجماعات في الحصول على تجارب وخدمات سياحية، بما في ذلك السفر، الإقامة، الأنشطة الترفيهية، والزيارات الثقافية و يتأثر الطلب السياحي بعدة عوامل تشمل الدخل الشخصي، الأسعار، الظروف الاقتصادية العامة، والعوامل النفسية مثل الرغبة في الاستكشاف والاسترخاء.<sup>1</sup>

كما تؤثر العوامل الاجتماعية مثل الأعياد والمناسبات الخاصة على زيادة الطلب في فترات معينة من السنة ويمكن أن يكون الطلب السياحي مرناً أو غير مرن بناء على توافر البدائل وأسعار الخدمات ويشمل تحليل الطلب السياحي دراسة اتجاهات السوق، سلوك المستهلكين، وتوقعات النمو المستقبلي من خلال هذا التحليل، يمكن لأصحاب المصلحة في صناعة السياحة تحديد الفرص والتحديات، مما يساعد في اتخاذ قرارات إستراتيجية لتعزيز السوق السياحية وزيادة حصتهم فيه.<sup>2</sup>

## 2.2.1.1. تعريف الطلب السياحي

يمثل الطلب السياحي الرغبة والقدرة لدى الأفراد والجماعات على السفر واستهلاك المنتجات والخدمات السياحية.

- **التعريف الأول:** الطلب السياحي هو المستوى الذي يرغب فيه الأفراد في السفر إلى وجهات معينة ويقدررون على دفع التكاليف المرتبطة بذلك، بما في ذلك الإقامة، الطعام، والترفيه.<sup>3</sup>
- **التعريف الثاني:** يعرف الطلب السياحي بأنه العلاقة بين رغبة السياح في زيارة وجهة معينة والقدرة المادية لهم على تحمل تكاليف السفر والإقامة والخدمات الأخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> زهير بوعكريف، التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، 2011/2012، ص77.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص78.

<sup>3</sup> عبد النور، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة، مديرية النشر بجامعة عنابة، الجزائر، 2010، ص77.

<sup>4</sup> عبد المحسن عبدالله، الحبي علاء حسين السراي سليم محمد صفر، التسويق والمبيعات السياحية والفندقية، دار جرير عمان الطبعة الأولى 2011، ص47.

- التعريف الثالث: الطلب السياحي يمثل حجم الأشخاص الذين يرغبون في شراء المنتجات والخدمات السياحية عند مستويات معينة من الأسعار والدخل.<sup>1</sup>
- التعريف الرابع: يشير الطلب السياحي إلى إجمالي عدد السياح المحتملين الذين يتطلعون إلى زيارة وجهة ما خلال فترة معينة، متأثرين بعوامل اقتصادية، اجتماعية، ونفسية.<sup>2</sup>
- من خلال ما سبق، نستنتج أن الطلب السياحي هو مجموع الرغبات والإمكانات الاقتصادية للأفراد للسفر والاستمتاع بالمنتجات والخدمات السياحية في وجهات معينة.

### 2.2.1.2. أدوات تحليل الطلب السياحي

أدوات تحليل الطلب السياحي هي مجموعة من الوسائل والأساليب التي تُستخدم لفهم العوامل المؤثرة على رغبات واحتياجات السياح، وتوقع اتجاهات السوق المستقبلية و تشمل هذه الأدوات:

الاستبيانات والمسوحات: تستخدم لجمع المعلومات مباشرة من السياح حول تفضيلاتهم، تجاربهم، وتوقعاتهم.

التحليل الإحصائي: يعتمد على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالسياحة، مثل عدد الزوار، مدة الإقامة، معدلات الإنفاق، لاستخلاص الاتجاهات السائدة وتحديد الأنماط السلوكية للسياح.

تحليل السوق: يتضمن دراسة المنافسين والبيئة الاقتصادية العامة، بما في ذلك تحليل العروض المتاحة وأسعارها، وتحديد نقاط القوة والضعف في السوق السياحي.<sup>3</sup>

النماذج الاقتصادية: تستخدم لتقييم تأثير العوامل الاقتصادية مثل الدخل، أسعار الصرف، ومستوى الأسعار على الطلب السياحي، وتوقع كيفية تفاعل السوق مع التغيرات الاقتصادية.

تحليل الاتجاهات: يركز على دراسة التغيرات الطويلة الأمد في الطلب السياحي مثل التحولات في تفضيلات المستهلكين، التكنولوجيا، والتغيرات الديموغرافية.

تحليل السلوك الاستهلاكي: يهدف إلى فهم كيف يتخذ السياح قراراتهم، وما الذي يحفزهم على اختيار وجهة معينة أو نشاط معين، وذلك من خلال دراسة أنماط الشراء والتفضيلات الشخصية.<sup>4</sup>

من خلال استخدام هذه الأدوات، يمكن للمخططين والمستثمرين في القطاع السياحي اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين المنتجات والخدمات السياحية وزيادة حصتهم في السوق.

<sup>1</sup> العباس بلقاسم، سياسات أسعار الصرف، مجلة جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط، الكويت، العدد 23 نوفمبر 2003، ص55.

<sup>2</sup> محمد حافظ، حجازي مرسي، إدارة التسويق السياحي والفندقي، دار وفاء للنشر، الطبعة الأولى، 2008، ص63.

<sup>3</sup> مصطفى سلمان حسام عماد الصعيدي، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار الميسرة والتوزيع، عمان، سنة 2000، ص130.

<sup>4</sup> عبد الخالق أحمد، النقود والبنوك والاقتصاد، ترجمة دار المريخ، السعودية، 2002، ص55.

## 2.2.2. العرض السياحي

العرض السياحي يشمل جميع المنتجات والخدمات المتاحة للسياح من قبل مقدمي الخدمات السياحية، بما في ذلك الفنادق، المطاعم، وسائل النقل، والمواقع السياحية ويتأثر العرض السياحي بعدة عوامل مثل جودة البنية التحتية، الكفاءة في تقديم الخدمات، والتطور التكنولوجي الذي يسهل تجربة السائح<sup>1</sup>.

كما يتأثر بالسياسات الحكومية المتعلقة بالسياحة، مثل التسهيلات الضريبية، والترويج للسياحة الدولية ويعتمد العرض السياحي على التنوع والشمولية لتلبية احتياجات مختلف أنواع السياح، من السياحة الفاخرة إلى السياحة البيئية والثقافية من خلال فهم وتطوير العرض السياحي، يمكن للدول تحسين جاذبيتها السياحية وزيادة تدفق السياح<sup>2</sup>.

## 2.2.2.1. تعريف العرض السياحي

العرض السياحي هو مجموعة المنتجات والخدمات التي تقدمها الجهات الفاعلة في صناعة السياحة لتلبية احتياجات ورغبات السياح.

**التعريف الأول:** العرض السياحي يعبر عن الموارد الطبيعية، الثقافية، والتاريخية المتاحة للزوار، بما في ذلك الإقامة، النقل، الطعام، والترفيه، التي تُقدم بشكل منظم ومتكامل لتوفير تجربة سياحية متكاملة<sup>3</sup>.

**التعريف الثاني:** بأنه مزيج من العناصر والخدمات التي تصمم لتلبية متطلبات السياح، مثل المواقع السياحية، وسائل الراحة، والخدمات الإرشادية، والتي تهدف إلى جذب واستدامة تدفق السياح<sup>4</sup>.

**التعريف الثالث:** العرض السياحي يمثل كافة الأنشطة والخدمات التي يتم توفيرها في وجهة سياحية معينة، وتشمل الإقامة، الأنشطة الترفيهية، والموارد البيئية، التي تُقدم للسياح كمنتج نهائي<sup>5</sup>.

وفي الختام، يمكن القول أن العرض السياحي هو مجموع الموارد والخدمات المتاحة في وجهة معينة والتي تهدف إلى تقديم تجربة سياحية متميزة للسياح، تجمع بين الراحة، الترفيه، والثقافة.

<sup>1</sup> فليح حسين خلف، التمويل الدولي، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2004، ص74.

<sup>2</sup> تومي صالح، مبادئ التحليل الاقتصادي، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص63.

<sup>3</sup> ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008، ص90.

<sup>4</sup> اليوسهين أحمد، الإستثمار في المؤسسات المصغرة ودورها في التنمية المحلية بمنطقة الجنوب العربي الجزائري، أطروحة لنيل درجة دكتوراه، تسيير مؤسسات، كلية الإقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص99.

<sup>5</sup> أنشوق فؤاد عطالله، التنمية السياحية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2008، ص55.

## 2.2.2.2. قناة السياحة

قناة السياحة هي الوسيط الذي يربط بين مقدمي الخدمات السياحية والسياح، وتشمل وكالات السفر، المنصات الإلكترونية، مكاتب الاستقبال، والمرشدين السياحيين وتلعب هذه القنوات دورا حيويا في تسهيل الوصول إلى المعلومات السياحية، حجز الخدمات، وتخصيص باقات السياحة التي تلي احتياجات الأفراد، كما أن تطور التكنولوجيا أدى إلى ظهور منصات رقمية تتيح للسياح مقارنة الأسعار، قراءة التقييمات، وحجز الخدمات بشكل مباشر عبر الإنترنت<sup>1</sup>.

كما تلعب قناة السياحة أيضا دورا في الترويج للوجهات السياحية، حيث تعمل على تسويق الوجهات الجديدة وجذب الزوار من خلال الحملات الإعلانية والترويجية ولفهم وإدارة قناة السياحة بفعالية يمكن أن يزيد من كفاءة العرض السياحي ويعزز التجربة الكلية للسائحين، مما يؤدي إلى نمو مستدام في القطاع<sup>2</sup>.

## 2.3. تطور السياحة في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)

تطورت السياحة في دول المغرب العربي بشكل ملحوظ خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت جزءا أساسيا من اقتصادياتها وفي الجزائر، شهدت السياحة نموا ملحوظا بفضل التركيز على التنوع الطبيعي والتراث الثقافي أما تونس، فقد برزت كوجهة سياحية بارزة في منطقة البحر الأبيض المتوسط بفضل شواطئها الجميلة وأماكنها التاريخية وفي المغرب، أضافت المراكز الثقافية والتاريخية، إلى جانب المناظر الطبيعية المتنوعة، قيمة كبيرة لصناعة السياحة، مما جعلها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

## 2.3.1. تطور السياحة في الجزائر

شهدت السياحة في الجزائر تطوراً ملحوظاً على مدى السنوات الأخيرة، حيث بدأت الحكومة الجزائرية في التركيز على استغلال الإمكانيات السياحية الغنية التي تمتلكها البلاد وتتميز الجزائر بتنوع طبيعي واسع يشمل الشواطئ الخلابة، الصحراء الكبرى، والجبال الشاهقة مثل جبال الأطلس، كما أن التراث الثقافي الغني، الذي يتضمن المعالم التاريخية مثل تيبازة وجميلة، يجذب السياح<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يودي عبد القادر، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، 2005/2006، ص130.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص132.

<sup>3</sup> عبد القادر شلاي، الواقع السياحي في الجزائر آفاق النهوض به في مطلع 2025، الملتقى العلمي الوطني حول "السياحة في الجزائر: واقع وآفاق" بالمركز الجامعي اكلي عند أولحاج بالبويرتومي: 11 و 12 ماي 2010، ص106.

كما تسعى الجزائر إلى تطوير البنية التحتية السياحية وتقديم تسهيلات أكبر للسياح الأجانب، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وعلى الرغم من التحديات الأمنية والاقتصادية التي واجهتها البلاد، فقد أثبتت السياحة الجزائرية قدرتها على النمو والتطور من خلال الترويج لمواقعها الطبيعية والتاريخية وتعزيز السياحة البيئية والثقافية<sup>1</sup>.

### 2.3.2. تطور السياحة في تونس

تعتبر تونس واحدة من أبرز الوجهات السياحية في شمال إفريقيا بفضل شواطئها الساحرة ومواقعها التاريخية الفريدة منذ الاستقلال، عملت تونس على تطوير بنيتها التحتية السياحية بشكل كبير، مع التركيز على المناطق الساحلية مثل سوسة وشرم الشيخ، والتي تستقطب السياح بفضل منتجعاتها الفاخرة وشواطئها الجميلة بالإضافة إلى ذلك، تعد المواقع الأثرية مثل قرطاج ودقة من عوامل الجذب السياحي المهمة<sup>2</sup>، كما اعتمدت تونس على السياحة كمصدر رئيسي للإيرادات، مما دفعها إلى تحسين خدمات الضيافة وتعزيز البرامج السياحية المتنوعة ورغم التحديات السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد، فإن تونس تمكنت من الحفاظ على جاذبيتها كمقصد سياحي رئيسي في المنطقة<sup>3</sup>.

### 2.3.3. تطور السياحة في المغرب

شهدت السياحة في المغرب نموا ملحوظا بفضل التنوع الكبير الذي توفره البلاد في مجالات السياحة الثقافية والطبيعية ويتميز المغرب بتراثه الثقافي الغني، بما في ذلك المدن الإمبراطورية مثل مراكش وفاس، والمعمار التقليدي المميز بالإضافة إلى ذلك، توفر البلاد مناظر طبيعية متنوعة تشمل الشواطئ على الأطلسي والمتوسط، وصحراء سيدي إذا، وجبال الأطلس، عمل المغرب على تعزيز السياحة من خلال تحسين البنية التحتية، وتنظيم الفعاليات الثقافية، وتطوير السياحة البيئية ويعتبر السياح من جميع أنحاء العالم المغرب وجهة مفضلة بفضل جودة خدمات الضيافة والأنشطة المتنوعة التي تقدمها البلاد، مما يساهم في نمو قطاع السياحة كمحرك اقتصادي رئيسي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 108.

<sup>2</sup> يوعقلين بديعة، الإستثمارات السياحية وإشكالية تسويق المنتج السياحي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر، 2005/2006، ص 99.

<sup>3</sup> زينب حسين عوض الله، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2008، ص 26.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 28.

## خلاصة الفصل

يعد سعر الصرف أداة اقتصادية حيوية تؤثر بشكل كبير على استقرار الأسواق المالية والاقتصاديات الوطنية وتختلف أنظمة أسعار الصرف بين الثابتة والمرنة والوسيطية، ولكل منها تأثيراته الخاصة على الاقتصاد، وتلعب النظريات الاقتصادية، مثل نظرية تعادل القوة الشرائية ونظرية المحفظة، دورًا محوريًا في تفسير وتحديد سعر الصرف على المدى الطويل والقصير.

كما أن سياسة الصرف في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس، المغرب) تتنوع بحسب السياقات الاقتصادية والمالية لكل دولة، مما يؤثر بدوره على القدرة التنافسية والسياحة التي تمثل قطاعًا هامًا في اقتصاديات هذه الدول وتطورت السياحة بشكل ملحوظ في الجزائر وتونس والمغرب، مستفيدة من تعدد أشكالها وعوامل الطلب والعرض، مما ساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الإقليمي.



## الفصل الثاني: الدراسات التجريبية السابقة

## تمهيد

في هذا الفصل، نسلط الضوء على نتائج الدراسات التجريبية التي تناولت تأثيرات سعر الصرف على القطاع السياحي، مع التركيز على نتائج وأفكار رئيسية خرجت بها هذه الدراسات وتسهم هذه الدراسات في فهم العلاقة المعقدة بين سعر الصرف والسياحة، مما يوفر رؤى قيمة للسياسات الاقتصادية التي تؤثر على هذا القطاع .

كما يعكس التباين في النتائج والتوصيات تأثيرات متعددة لسعر الصرف على السياحة، حيث يظهر بعض الدراسات تأثيرا كبيرا له على تدفقات السياح والميزان التجاري، بينما تشير دراسات أخرى إلى أهمية استقرار سعر الصرف في جذب السياح وتعزيز التنمية الاقتصادية و سنستعرض في هذا الفصل كيفية تعامل الدراسات مع هذه التأثيرات وكيفية تطبيق النتائج المستخلصة على السياسات السياحية والاقتصادية.

أجريت العديد من الدراسات حول تأثير سعر الصرف على القطاع السياحي، ومن بينها نذكر:

#### الدراسة رقم (01):

غضبان سقراط (2013): أظهرت أبحاثهم تأثيراً كبيراً لسعر الصرف على السياحة، خاصةً على التنمية الاقتصادية لهذا القطاع من خلال تطبيق نموذج اقتصادي يعتمد على تنافسية الأسعار السياحية، تمكن من تقدير أن ارتفاع قيمة اليورو بنسبة 10٪ يمكن أن يؤدي إلى تدهور الميزان السياحي الفرنسي بنحو 4 مليارات يورو، كما أظهرت دراسة قطاعية بين اليونان وتركيا تنافسية اليونان في مجال السياحة رغم الأزمة الاقتصادية وفي النهاية، تبقى السياحة الداخلية الركيزة الأساسية لأي سياسة سياحية وطنية، حيث تساهم في تقليل الضغط على العملة الوطنية<sup>1</sup>.

#### الدراسة رقم (02) :

أجيوميرجياناكييس جورج وآخرون (2014): تبحث دراستهم في تأثير تقلبات سعر الصرف على تدفقات السياح في تركيا خلال الفترة من 1994 إلى 2012 أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين تقلبات أسعار الصرف ودخول السياح إلى تركيا، مع تأثير سلبي لارتفاع الأسعار النسبية على تدفقات السياح وهذا يشير إلى أن ارتفاع الأسعار في وجهات السفر يثني السياح عن القدوم، خاصة في ظل المنافسة الدولية الشديدة بين الوجهات السياحية و لذا توصلت نتائجهم إلى بعض التوصيات السياسية؛ أولاً، ينبغي على صناع القرار في الدول السياحية التي تستهدف أسواقاً محتملة لمنتجاتها السياحية تجنب الأسواق التي تكون عرضة لتقلبات أسعار الصرف بسبب الاضطرابات السياسية والاجتماعية أو عدم الاستقرار المالي بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الدول التي تعتمد بشكل كبير على صناعتها السياحية تجنب استخدام سياسات سعر الصرف لأغراض أخرى مثل تحسين تنافسية الأسعار الدولية، حيث

<sup>1</sup> غضبان سقراط، "سعر الصرف والطلب السياحي"، أطروحة دكتوراه، جامعة تولوز الثاني لو ميراي، 2013.

قد تؤدي هذه السياسات إلى تقلبات في سعر الصرف، مما قد يقلل بشكل كبير من تدفق السياح على المدى الطويل<sup>1</sup>.

#### الدراسة رقم (03):

الباحث جي فيتا عام 2014، تم تطبيق أسلوب تقدير يُعرف باسم "طرق اللحظات المعممة بالنظام" (SYS-GMM) لدراسة التدفقات السياحية تم تطبيق هذه الطريقة على عينة شملت 27 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) وبعض الدول غير الأعضاء، وذلك على مدار فترة زمنية طويلة امتدت من عام 1980 إلى عام 2011.

وتمحورت الدراسة حول فهم العلاقة بين استقرار أسعار الصرف وجذب السياح من الخارج وأظهرت النتائج أن تعدد أنظمة أسعار الصرف يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تدفقات السياح، حيث أظهرت الدول التي تمتعت بأنظمة أسعار صرف مستقرة نسبياً ميلاً لجذب عدد أكبر من السياح الدوليين وبناءً على هذه النتائج، أكدت الدراسة على أن استقرار سعر الصرف يلعب دوراً مهماً في تعزيز الجاذبية السياحية للدول وهذه النتائج تعتبر مهمة بالنسبة لصانعي السياسات الاقتصادية، خصوصاً في البلدان التي تعتمد بشكل كبير على السياحة كمصدر للدخل، فالتحكم في استقرار سعر الصرف لا يعزز فقط الثقة في السوق، ولكنه يساهم أيضاً في تعزيز التدفقات السياحية الدولية<sup>2</sup>.

#### الدراسة رقم (04):

في دراسة قام بها سي محمد كامل وآخرون في عام 2015، كان الهدف الرئيسي هو تحليل العلاقة بين السياحة والمتغيرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد الجزائري، والتي تمثلها بيانات الناتج المحلي الإجمالي السنوي وسعر الصرف خلال الفترة من 1995 إلى 2011 اعتمد الباحثون في تحليلهم على

<sup>1</sup> أجبوميرجياناكييس جورج وآخرون، "تقلبات أسعار الصرف وتدفقات السياح إلى تركيا"، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 29. رقم 4، ديسمبر 2014.

<sup>2</sup> فيتا، جي، "التأثير طويل المدى لأنظمة أسعار الصرف على تدفقات السياحة الدولية"، إدارة السياحة، المجلد 45، 2014، 233-226.

استخدام وظائف الاستجابة الاندفاعية وتحليل تفكيك التباين (VDCS)، الذي تم تقديره باستخدام نموذج تصحيح الخطأ الهيكلي (VECM) بعد تقدير علاقة التوازن طويل الأجل واختبار السببية<sup>1</sup>. أظهرت النتائج أن السياحة لا تسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي ومع ذلك، أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي لسعر الصرف على السياحة، حيث تم التأكيد على وجود علاقة سببية من جانب واحد من سعر الصرف إلى السياحة باستخدام تقنية السببية لغرانجر وتعكس هذه النتائج المشكلة الرئيسية في الإستراتيجية السياحية الجزائرية التي تم تجاهلها من قبل صناع القرار، على الرغم من الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع السياحة باعتباره مصدراً لتصدير الخدمات ومصدراً للعمالات الأجنبية وفرص العمل.

#### الدراسة رقم (05):

في دراسة قام بها الباحث البوعزيزي سعيد عام 2017، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إيرادات السياحة وسعر الصرف في المغرب واعتمد الباحث على نموذج اقتصادي كلي يربط بين سعر الصرف وإيرادات السياحة وفي تحليله، اختار دولا رائدة في هذا القطاع تنتمي إلى أنظمة نقدية ومناطق عملات مختلفة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين سعر الصرف وإيرادات السياحة وأشارت الدراسة إلى أن السياسة الاقتصادية يجب أن تركز على استقرار سعر الصرف لتحفيز إيرادات القطاع السياحي<sup>2</sup>.

#### الدراسة رقم (06) :

في دراسة أجراها شيرافكان أمسو مهدي وماسوم زاده سارة (2017)، تمحور البحث حول تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات السياحية في بعض الدول التي تعتبر من أبرز الوجهات السياحية، وذلك

<sup>1</sup> سي محمد كامل وآخرون، "السياحة والنمو وأسعار الصرف - حالة الجزائر: نهج اقتصادي قياسي"، المجلة الدولية للابتكار والدراسات التطبيقية، المجلد 13 العدد، ديسمبر 2015.

<sup>2</sup> البوعزيزي سعيد، "العلاقات بين عائدات السياحة وسعر الصرف: حالة المغرب"، مجلة التمويل الأكاديمي، المجلد 8، العدد 1، مختبر ليرسم، جامعة ENCG شعيب الدكالي، الجديدة، المغرب، 2017.

في مجموعتين: دول ذات دخل مرتفع للفرد ودول ذات دخل متوسط أدنى، خلال الفترة من 1995 إلى 2013 شملت الدراسة دولاً مثل السويد، النرويج، بلغاريا، جنوب إفريقيا، اليابان، إيران، جورجيا، الصين، مصر، وماليزيا.

استخدم الباحثون في دراستهم نموذجاً لتصحيح الخطأ الهيكلي، بالإضافة إلى وظائف الاستجابة الاندفاعية، وذلك ضمن إطار مفهوم "منحنى J" و يشير هذا المفهوم إلى أن انخفاض قيمة العملة الوطنية وارتفاع سعر الصرف يؤدي في البداية إلى تدهور ميزان المدفوعات السياحية، ولكن بعد فترة معينة يتحسن هذا الميزان<sup>1</sup>.

#### الدراسة رقم (07):

سيداعمر زهرة (2018): تبحث أطروحتها في "انعكاسات سياسات صرف الدينار الجزائري على تحقيق الاستقرار النقدي في الجزائر خلال الفترة (1986 - 2016)"، ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بجامعة أحمد دراية - أدرار و تركز الدراسة على كيفية تأثير السياسات النقدية المتعلقة بصرف الدينار الجزائري على استقرار النظام النقدي في الجزائر، كما كشفت النتائج أن السياسات النقدية المتبعة خلال الفترة المحددة قد ساهمت في تحقيق بعض الاستقرار النقدي، لكن كانت هناك تحديات تتعلق بالتقلبات الكبيرة في أسعار الصرف والتي أثرت سلباً على الاستقرار النقدي وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، من بينها ضرورة تحسين السياسات النقدية لضمان استقرار أكبر، وتعزيز الرقابة على السياسات المالية لتحقيق توازن أفضل في السوق النقدي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>شيراف كان أمسو مهدي، معصوم زاده سارة، "دراسة تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات السياحي في البلدان ذات أفضل مناطق الجذب السياحي"، المجلة الدولية لمراجعات السياحة والضيافة، 4(1) 2395-2017، 7654.

<sup>2</sup>سيداعمر زهرة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: بن عبد الفتاح دحمان، انعكاسات سياسات صرف الدينار الجزائري على تحقيق الاستقرار النقدي في الجزائر خلال الفترة (1986 - 2016)، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية طور ثالث، تخصص نقود ومالية، 2018/2017

## الدراسة رقم (08):

دوحة سلمى (2015): تقدم أطروحتها بعنوان "أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها: دراسة حالة الجزائر" لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية بجامعة محمد خيضر بسكرة وتركز الدراسة على تأثير تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري الجزائري وتحليل السبل الممكنة للتعامل مع هذه التقلبات، كما أظهرت النتائج أن تقلبات سعر الصرف لها تأثير كبير على الميزان التجاري للجزائر، حيث تسبب في عجز تجاري كبير بسبب الزيادة في تكلفة الواردات مقابل انخفاض قيمة الصادرات وتوصلت الدراسة إلى توصيات تتعلق بتحسين إدارة السياسات النقدية وتطبيق استراتيجيات لتقليل تأثير تقلبات سعر الصرف، مثل تعزيز الاحتياطات النقدية وتطوير سياسات تجارية مرنة لضمان استقرار الميزان التجاري في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية<sup>1</sup>.

## الدراسة رقم (09):

آسيا بلقاضي (2020): تقدم أطروحتها بعنوان "دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي الدولي: مقارنة بين الجزائر وتونس" لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة فرحات عباس سطيف وتتناول الدراسة تحليل العوامل المؤثرة على الطلب السياحي الدولي في كل من الجزائر وتونس، مع التركيز على تحديد الفروقات بين البلدين في هذا الصدد وأظهرت النتائج وجود اختلافات ملحوظة في كيفية تأثر الطلب السياحي بعوامل مثل الأسعار والظروف الاقتصادية والسياسية بين الجزائر وتونس، كما توصلت الدراسة إلى توصيات بشأن تحسين استراتيجيات

<sup>1</sup>دوحة سلمى، تحت إشراف الدكتور ة: حساني رقية، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري و سبل علاجها "دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية،2015/2014.

التسويق السياحي في كل بلد، مع التركيز على تعزيز العروض السياحية والترويج الفعال للتجارب السياحية الفريدة لضمان جذب المزيد من السياح الدوليين<sup>1</sup>.

الدراسة رقم (10):

بوحفص حاكمي وخدجية العارف (2020): في دراستهم المنشورة في مجلة "دراسات العدد الاقتصادي" (المجلد: 80، العدد: 80، جوان 2020، ص: 247-262)، يعرضون رؤية حول السياحة في الجزائر مقارنة بمثلتها في تونس والمغرب وتركز الدراسة على تحليل الفروق بين هذه البلدان في مجال السياحة، بما في ذلك العوامل التي تؤثر على تطوير القطاع السياحي في كل منها<sup>2</sup>.

كما أظهرت النتائج أن الجزائر تواجه تحديات مختلفة عن تونس والمغرب، تتعلق بالبنية التحتية والتسويق السياحي والموارد الطبيعية وتوصلت الدراسة إلى توصيات لتحسين القطاع السياحي في الجزائر، مثل تعزيز الترويج السياحي وتطوير البنية التحتية وتحسين تجربة الزوار، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الناجحة في تونس والمغرب لتطبيق استراتيجيات سياحية ملائمة في الجزائر.

الدراسة رقم (11):

Khadidja Lamri (2019): In her master's thesis titled "The Impact of Exchange Rate on Tourism: Case of Maghreb Countries (Algeria, Tunisia, and Morocco)" presented at the University of Dr. Moulay Taher - Saïda, she analyzed the influence of exchange rate fluctuations on the tourism sector. This study spans from 1990 to 2017 and

<sup>1</sup> آسيا بلقاضي، تحت إشراف: د. إيمان يوسف، دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي الدولي: مقارنة بين الجزائر وتونس، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2020/2019.

<sup>2</sup> بوحفص حاكمي وخدجية العارف (2020): في مقالهم بعنوان "رؤية حول السياحة في الجزائر مقارنة بمثلتها في تونس والمغرب" المنشور في مجلة "دراسات العدد الاقتصادي" (المجلد: 80، العدد: 80، جوان 2020، ص: 247-262)،



examines the impact of the real exchange rate and Gross Domestic Product (GDP) on tourism in the Maghreb countries<sup>1</sup>.

The results revealed that the depreciation of the exchange rate and the increase in GDP had significant effects on the tourism sector in all three countries. Additionally, the research suggests that policies targeting exchange rate stabilization and economic growth could enhance tourism in Algeria, Tunisia, and Morocco. The thesis recommended further development of the tourism infrastructure and strategic marketing to attract more international tourists, drawing lessons from successful tourism practices in neighboring countries.

الدراسة رقم (12):

حراث حنان ورمضاني محمد (2022): تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الأنظمة الوسيطة لسعر الصرف على الجاذبية السياحية في الدول المغاربية الثلاث، وهي الجزائر، تونس، والمغرب، خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019.

ركزت الدراسة على تحليل التأثير المتبادل بين السياسات النقدية المتعلقة بأسعار الصرف والسياحة، كون الدول المغاربية تعتمد على نظام صرف وسطي يجمع بين مزايا التعويم الحر والتثبيت الصارم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى أساليب قياس كمية لإجراء تحليل شامل لأثر الأنظمة الوسيطة لسعر الصرف على سلوك السياح وعدد الوافدين إلى هذه الدول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Khédidja Lamri, under the supervision of Dr. Refafa Brahim, The Impact of Exchange Rate on Tourism: The Case of Maghreb Countries (Algeria, Tunisia, and Morocco), University of Dr. Taher Moulay-Saïda, Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences, Master's thesis in Finance and Banking, 2018/2019.

<sup>2</sup> حراث حنان ورمضاني محمد، "قياس أثر الأنظمة الوسيطة لسعر الصرف على الجاذبية السياحية"، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 11، العدد 1، 2022.

كما أشارت النتائج إلى اختلاف في طبيعة العلاقة بين كل دولة والسياحة وفي الجزائر، لم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة واضحة بين نظام سعر الصرف السائد والجاذبية السياحية، مما يشير إلى تأثير محدود للسياسات النقدية على قطاع السياحة في الجزائر أما في المغرب، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طويلة الأجل بين سعر الصرف والجاذبية السياحية، مما يعني أن استقرار سعر الصرف على المدى الطويل يساهم في تعزيز السياحة في المغرب. بالنسبة لتونس، كانت العلاقة قصيرة الأجل، حيث تبين أن استقرار سعر الصرف لفترات محدودة يمكن أن يؤثر إيجابيا على تدفق السياح، ولكن هذا التأثير يظل غير مستدام على المدى الطويل.

أوصت الدراسة بأن تعتمد الدول المغربية على سياسات استقرار سعر الصرف، حيث إن التقلبات الشديدة في الأسعار يمكن أن تؤثر سلباً على قرارات السياح واختياراتهم للوجهات السياحية. كما أشارت إلى أهمية تحقيق استقرار مالي شامل لدعم القطاع السياحي في هذه الدول، نظراً لأن استقرار الأسعار يلعب دوراً أساسياً في تعزيز ثقة السياح وزيادة التدفقات السياحية. هذا يؤكد الحاجة إلى وضع سياسات نقدية متوازنة تهدف إلى تجنب التقلبات الكبيرة في أسعار الصرف وتحقيق استقرار طويل الأجل لضمان استدامة هذا القطاع الحيوي.

#### الدراسة رقم (13):

نبوية عيسى وخلوط عواطف (2022): تناولت هذه الدراسة تقييم أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر، المغرب، وتونس خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2012. هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الاقتصادي للسياحة في هذه الدول من خلال دراسة الإيرادات السياحية وتأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي كأحد المؤشرات الرئيسية للنمو الاقتصادي، بالإضافة إلى أثرها على ميزان المدفوعات وحجم العمالة.

أظهرت النتائج أن القطاع السياحي يلعب دوراً حيوياً في تعزيز النمو الاقتصادي في المغرب وتونس، حيث تساهم الإيرادات السياحية بشكل معتبر في الناتج المحلي الإجمالي وتساهم في تعزيز ميزان

المدفوعات، بينما في الجزائر كان دور القطاع السياحي محدودًا للغاية ولا يساهم كثيرًا في تدعيم مصادر النمو الاقتصادي<sup>1</sup>.

في المغرب، سجلت السياحة تأثيرًا إيجابيًا على النمو الاقتصادي مع وجود زيادة مستمرة في عدد السياح والإيرادات السياحية على مدى السنوات، مما يساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني و بالنسبة لتونس، ورغم الأزمات السياسية التي أثرت على قطاع السياحة، إلا أن القطاع يظل يحتل مكانة مهمة في الاقتصاد أما الجزائر، فلم تستطع السياحة أن تلعب دورًا أساسيًا في دعم الاقتصاد نظراً لضعف الاستثمار السياحي وقلة الوعي بأهمية القطاع و أوصت الدراسة بضرورة تطوير السياسات السياحية في الجزائر وتحسين البنية التحتية والترويج السياحي، مع تعزيز الاستثمارات في القطاع لزيادة مساهمته في النمو الاقتصادي، كما أكدت أهمية دور السياحة في خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد من خلال الإيرادات السياحية.

#### الدراسة رقم (14):

سعادي رشيدة ودربال عبد القادر (2018): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل آثار تغيرات سعر صرف الأورو مقابل الدولار على سياسات سعر الصرف في الدول المغاربية، مع التركيز على الجزائر خلال الفترة من 2000 إلى 2015، باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR). أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين سعر صرف الأورو وسعر صرف كل من الدرهم المغربي والدينار التونسي، في حين أن آثار تقلبات الأورو على سعر صرف الدينار الجزائري كانت محدودة بسبب احتياطات الجزائر النقدية المتراكمة نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>نبوية عيسى وخلوط عواطف، "أثر السياحة على النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي"، مجلة دراسات الاقتصاد، المجلد 51، العدد 5، 2022.

<sup>2</sup>سعادي رشيدة ودربال عبد القادر، "الأورو وسياسة سعر الصرف في الدول المغاربية: دراسة حالة الجزائر باستعمال متجه الانحدار الذاتي"، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 13، العدد 1، 2018.

وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون المالي بين الدول المغاربية وتنسيق سياسات سعر الصرف للحد من مخاطر التقلبات في أسعار العملات الدولية.

الدراسة رقم (15):

بوجمعة شهرزاد (2020): تناولت هذه الدراسة قياس العلاقة بين السياحة وسعر الصرف وتأثيرهما على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2019، من خلال استخدام أدوات قياسية مثل نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) ونموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة غير الخطي (NARDL). ركزت الدراسة على توضيح تأثير سعر الصرف الحقيقي وعائدات السياحة على النمو الاقتصادي للجزائر تم إجراء اختبارات لجذر الوحدة والتكامل المشترك لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

أظهرت النتائج وجود علاقة طويلة الأجل ذات دلالة إحصائية بين عائدات السياحة والنمو الاقتصادي، مما يشير إلى أن السياحة يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحفيز الاقتصاد الجزائري. ومع ذلك، كانت العلاقة بين سعر الصرف والنمو أكثر تعقيداً، حيث أظهرت الدراسة تأثيرات إيجابية وسلبية على المدى القصير والطويل. ففي بعض الحالات، استقرار سعر الصرف ساعد في زيادة عائدات السياحة، مما أسهم في دعم النمو الاقتصادي، بينما في حالات أخرى، تقلبات سعر الصرف أثرت سلباً على السياحة والنمو<sup>1</sup>.

كما خلصت الدراسة إلى أن تحسين السياسات المتعلقة بتثبيت سعر الصرف ودعم القطاع السياحي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق نمو اقتصادي مستدام. أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمارات في البنية التحتية السياحية وتطوير برامج ترويجية لجذب المزيد من السياح، إضافة إلى تحسين استقرار سعر الصرف لتحفيز السياحة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

<sup>1</sup>بوجمعة شهرزاد، "علاقة السياحة بسعر الصرف ومدى تأثيرهما على النمو الاقتصادي: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1995-2019)"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2020.

## الدراسة رقم (16):

عبد العزيز برنة (2016): تناولت هذه الدراسة أثر تقلبات أسعار الصرف على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1999 إلى 2014 اعتمد الباحث على منهجيات اقتصادية مثل اختبارات التكامل المشترك ونماذج تصحيح الخطأ لدراسة العلاقة بين تغيرات سعر صرف الدينار الجزائري والدولار الأمريكي مقابل الأورو وتأثير هذه التغيرات على الميزان التجاري الجزائري. تكمن أهمية هذه الدراسة في أن الجزائر تعتمد بشكل كبير على تصدير المحروقات بالدولار الأمريكي، في حين أن جزءا كبيرا من وارداتها، خاصة من الاتحاد الأوروبي، يتم بالأورو.

ركزت الدراسة على تحليل أثر تقلبات سعر صرف الدولار بالنسبة للأورو على الميزان التجاري الجزائري، كون الجزائر تتمتع بعلاقات تجارية وثيقة مع دول الاتحاد الأوروبي، مما يجعل تقلبات الأورو ذات تأثير مباشر على الاقتصاد الوطني. أشارت النتائج إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين سعر صرف الدولار مقابل الأورو والميزان التجاري الجزائري، حيث إن أي تقلبات في سعر الدولار تؤدي إلى تأثيرات مباشرة على قيمة الصادرات والواردات وعلى العكس من ذلك، لم تظهر الدراسة علاقة قوية بين سعر صرف الدينار الجزائري بالنسبة للأورو والميزان التجاري، مما يعني أن الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل أكبر على قيمة الدولار الأمريكي في معاملاته الخارجية، خاصة في قطاع المحروقات<sup>1</sup>.

أظهرت النتائج أن استقرار سعر صرف الدولار يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الميزان التجاري الجزائري، بينما تؤدي التقلبات في أسعار الصرف إلى تأثيرات سلبية على الاقتصاد، خاصة في ظل اعتماد الجزائر الكبير على واردات السلع الأساسية والتجهيزات الصناعية بناء على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات نقدية تهدف إلى استقرار سعر الصرف وتخفيف تأثير التقلبات

<sup>1</sup>عبد العزيز برنة، "تقلبات أسعار الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1999-2014)", كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016.

الحادة، مع تعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات، مما قد يساعد في تقليل تأثيرات التقلبات الخارجية على الاقتصاد المحلي.

كما خلصت الدراسة إلى ضرورة توجيه الجهود نحو تعزيز الصناعات المحلية وزيادة الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الاستيراد وأشارت إلى أن تقلبات أسعار الصرف قد تزيد من تكلفة الواردات، وبالتالي تؤثر سلبا على الميزان التجاري. وأوصى الباحث بضرورة وضع سياسات اقتصادية طويلة الأجل تهدف إلى تثبيت سعر الصرف وتحقيق استقرار اقتصادي، لضمان استدامة النمو الاقتصادي في الجزائر.

#### الدراسة رقم (17) :

الدراسة التي أجراها غياط شريف ومساعدية جمال (2021) تهدف إلى تحليل تأثير تقلبات الصادرات والواردات على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة من 1988 إلى 2017. يعتبر هذا الموضوع ذا أهمية خاصة لأن الجزائر تعتمد بشكل كبير على صادراتها من المحروقات التي تشكل حوالي 98% من عائداتها من العملات الأجنبية، مما يجعل اقتصادها عرضة للتقلبات في السوق العالمية ركزت الدراسة على تحديد العلاقة بين التغيرات في الصادرات والواردات وسعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي، واستخدم الباحثان نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لتحليل البيانات القياسية.

أظهرت النتائج أن الصادرات والواردات تؤثر على سعر الصرف بطرق مختلفة فعلى المدى الطويل، وجدت الدراسة أن الصادرات ترتبط بعلاقة عكسية مع سعر الصرف، بمعنى أنه كلما زادت الصادرات، انخفض سعر صرف الدينار مقابل الدولار وعلى الجانب الآخر، ترتبط الواردات بعلاقة طردية مع سعر الصرف، إذ يؤدي ارتفاع الواردات إلى انخفاض قيمة الدينار في الأجل القصير، كانت الواردات العامل الأكثر تأثيرا على سعر الصرف، حيث كان لتقلباتها تأثير فوري وملحوظ، بينما لم تظهر الصادرات تأثيرا واضحا على المدى القصير و يشير هذا إلى أن استقرار سعر الصرف في الجزائر

يتأثر بشكل كبير بحجم الواردات مقارنة بالصادرات، مما يعزز الاعتماد الكبير على الاستيراد لتلبية الاحتياجات الاقتصادية المحلية<sup>1</sup>.

اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات استنادا إلى نتائج الدراسة، منها ضرورة تعزيز الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الواردات التي تشكل ضغطا على سعر الصرف كما أوصيا بتوسيع قاعدة الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، من خلال الاستثمار في قطاعات اقتصادية أخرى مثل الزراعة، الصناعة، والخدمات السياحية و يرى الباحثان أن الاعتماد المفرط على المحروقات يجعل الاقتصاد الجزائري هشا أمام تقلبات أسعار النفط العالمية، ما يؤثر بشكل سلبي على استقرار سعر الصرف و من جانب آخر، تشير الدراسة إلى ضرورة تبني سياسات اقتصادية تهدف إلى استقرار سعر الصرف، مثل استخدام الدينار الجزائري في التعاملات التجارية الدولية لتقليل الاعتماد على العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي واليورو كما دعت إلى وضع سياسات نقدية متوازنة من قبل السلطات الجزائرية لتجنب التقلبات الحادة في سعر الصرف، ما يساعد في تحسين بيئة الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الأجنبية.

في النهاية، أكدت الدراسة على أهمية الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف كعامل حاسم لاستدامة الاقتصاد الجزائري. اقترح الباحثان تبني سياسات اقتصادية تدعم تنوع مصادر الدخل وزيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات لتقليل تأثير تقلبات الأسواق العالمية على الاقتصاد الوطني، مما يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي للبلاد على المدى الطويل.

<sup>1</sup> غياط شريف ومساعدية جمال، "مدى تأثير سعر الصرف بتقلبات الصادرات والواردات: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1988-2017)"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 7، العدد 2، 2021.

## خلاصة الفصل

في الختام نقول بأننا تناولنا تأثيرات سعر الصرف على القطاع السياحي من خلال تحليل مجموعة من الدراسات التجريبية المتنوعة و التي أظهرت تأثيرات مختلفة على السياحة نتيجة لتقلبات سعر الصرف، حيث وجدت دراسة أن ارتفاع قيمة اليورو يمكن أن يؤدي إلى تدهور الميزان السياحي الفرنسي، بينما أكدت دراسة أخرى على أهمية السياحة الداخلية كعامل رئيسي في السياسات السياحية و من جهة أخرى، أظهرت دراسة أن تقلبات سعر الصرف تؤثر سلبا على تدفقات السياح إلى تركيا، حيث أن ارتفاع الأسعار يثني السياح عن زيارة الوجهات السياحية في المقابل، و منها من أشارت دراسات أخرى إلى أن استقرار أسعار الصرف يعزز جاذبية الوجهات السياحية.

كما تناولت دراسة أخرى العلاقة بين السياحة والمتغيرات الاقتصادية في الجزائر، موضحة تأثيرا إيجابيا لسعر الصرف على السياحة رغم محدودية تأثيره على النمو الاقتصادي، كما أظهرت دراسة في المغرب علاقة عكسية بين سعر الصرف وإيرادات السياحة، مشيرة إلى أهمية استقرار سعر الصرف لتحفيز الإيرادات ودراسة أخرى تناولت تأثيرات سعر الصرف على ميزان المدفوعات السياحية في دول ذات دخل مرتفع ومنخفض، مبينة تحسن الميزان بعد فترة من انخفاض قيمة العملة و كذلك، فحصت دراسة تأثير سياسات صرف الدينار الجزائري على الاستقرار النقدي، مع التركيز على التحديات الناتجة عن التقلبات في أسعار الصرف و قد تناولت دراسة أخرى تأثير تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري الجزائري، مشيرة إلى التوصيات لتحسين السياسات النقدية وأخيرا، قارنت دراسة بين السياحة في الجزائر وتونس والمغرب، موضحة التحديات والفرص في تطوير القطاع السياحي في الجزائر وتوفر هذه الدراسات رؤى متعددة حول تأثير سعر الصرف على السياحة وتدعو إلى استراتيجيات سياسية تهدف إلى استقرار سعر الصرف وتعزيز السياحة كمصدر رئيسي للنمو الاقتصادي.



## الفصل الثالث: الدراسات القياسية

## تمهيد:

بعد الدراسة النظرية لموضوع سعر الصرف و القطاع السياحي، سنتناول في هذا الفصل الجانب القياسي للبحث. بحيث سنقوم بدراسة قياسية للعلاقة بين سعر الصرف و القطاع السياحي لدول المغرب العربي "الجزائر، تونس و المغرب"، للفترة الممتدة من 1990 إلى 2023. بعد تقديم تحليل وصفي لمتغيرات الدراسة، سنحاول تطبيق الدراسة القياسية على بيانات اقتصاديات دول المغرب العربي الثلاث، اعتمادا على الدراسات السابقة المدرجة في الفصل الثاني من المذكرة. مستخدمين برنامج EViews 12 للتنبؤ بهذه الدراسة التآثرية.

## نتائج النمذجة القياسية لأثر سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس، والمغرب" للفترة 1990-2023

في هذا الجانب سنعرض نتائج الدراسة القياسية لأثر سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس، المغرب" للفترة 1990-2023، بحيث سيتم التطرق إلى دراسة و تحليل أهم اختبارات القياس الاقتصادي من خلال دراسة الاستقرارية للسلاسل الزمنية، إزالة حالة عدم الاستقرار من السلاسل الزمنية، اختبار علاقة المدى الطويل وفقا للنموذج التكامل المشترك الذي سنكشف عليه بعد الاختبارات الكيفية والكمية الأولية، وفي الأخير اختبار جودة النموذج المتنبأ به.

### 1.3 متغيرات و نموذج الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض المتغيرات المعتمد عليهما في الدراسة إضافة إلى تقديم الشكل النموذجي للنموذج المتنبأ به.

#### أ. متغيرات الدراسة

بالاعتماد على الدراسات السابقة تم الاعتماد على المتغيرات المبينة في الجدول رقم 03/01 لبناء النموذج القياسي.

الجدول 03/01: متغيرات نمذجة العلاقة بين سعر الصرف و القطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس والمغرب"

المتغير	التاثير المتوقع	مصادر الحصول على البيانات
المتغير التابع: عدد السياح TN		<u>البنك الدولي على الموقع:</u> <a href="https://donnees.banquemondiale.org">/https://donnees.banquemondiale.org</a> <u>الديوان الوطني التونسي للسياحة على الموقع:</u> <a href="https://ontt.tn/ar">https://ontt.tn/ar</a>
المتغير المستقل الرئيسي: سعر الصرف الحقيقي RER	+	<u>البنك الدولي على الموقع:</u> <a href="https://donnees.banquemondiale.org">/https://donnees.banquemondiale.org</a>
المتغير المستقل الثانوي: الناتج المحلي الإجمالي GDP	+	<u>البنك الدولي على الموقع:</u> <a href="https://donnees.banquemondiale.org">/https://donnees.banquemondiale.org</a>

المصدر: من إعداد الطالبين

ب. نموذج الدراسة

يتم كتابة الشكل التحليلي لنموذج العلاقة بين سعر الصرف و القطاع السياحي وفقا للمعادلة التالية:

$$TN = \beta_0 + \beta_1 RER + \beta_2 GDPV + \varepsilon_{it} \quad [01]$$

بحيث:

- TN: عدد السياح؛
- $\beta_0$ : الحد الثابت؛
- $\beta_1, \beta_2$ : معاملات المتغيرات المستقلة؛
- RER: سعر الصرف الحقيقي؛
- GDP: الناتج المحلي الإجمالي؛
- $\varepsilon_{it}$ : حد الخطأ العشوائي.

### 2.3 دراسة استقرارية السلاسل الزمنية

قبل البدء في استقرارية السلاسل الزمنية قمنا بالتحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة، فوفقا للملحق رقم 03/01 نلاحظ أن معظم متغيرات الدراسة تتميز بالتقلب العنيف خلال فترة الدراسة 1990-2023 و بالتالي هي غير متجانسة، وللتقليل من حدة عدم التجانس تم استخدام اللوغاريتم النيبيري (باعتبار أن كل السلاسل الزمنية الخام موجبة).

وفقا للملحق رقم 03/02 الموضح لمتغيرات الدراسة بعد إدخال اللوغاريتم النيبيري نلاحظ أن المتغيرات اتسمت جملها بالتجانس.

في هذا الجزء سيتم عرض الدراسة البيانية (الاختبارات الكيفية)، بحيث سنعمد دراسة الاستقرارية من خلال الأشكال البيانية لمتغيرات الدراسة اللوغارتمية كلمحة أولية حول كيفية استقرارية هذه السلاسل الزمنية، ثم بعد ذلك التأكد من خلال الاختبارات الكمية.

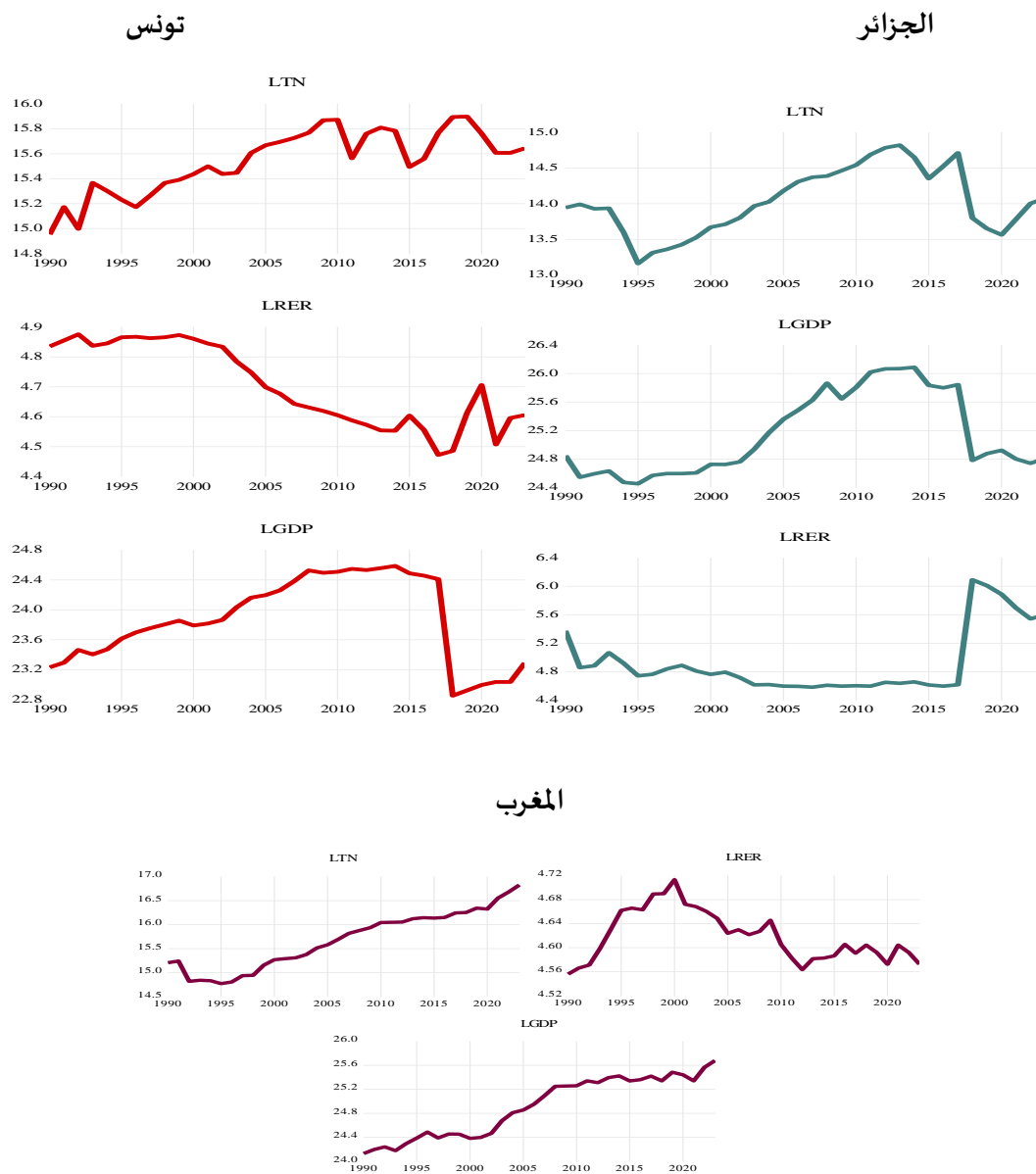
### 1.2.3 الكشف عن استقرارية السلاسل الزمنية

بيانات السلاسل الزمنية المراد الكشف عن استقراريتها عبارة عن سلاسل سنوية، ممتدة من سنة 1990 إلى سنة 2023، مكونة من 34 مشاهدة.

## أ. دراسة اتجاه السلاسل الزمنية اللوغارتمية

تقدم الأشكال البيانية التالية تقدم عامة حول خصائص السلاسل الزمنية اللوغارتمية محل الدراسة:

الشكل رقم 03/01: تغيرات قيم السلاسل الزمنية اللوغارتمية



المصدر: مخرجات برنامج EViews.12

وفقا لنتائج الشكل رقم 3/01 نلاحظ أن قيم بيانات السلاسل الزمنية لجميع المتغيرات اللوغارتمية تتميز بالتذبذب و بالتالي نستنتج بيانيا أن قيم السلاسل الزمنية لا تتميز بالاستقرارية ويهدف تأكيد نتائج هذا الاختبار الكيفي سنطبق اختبار جذر الوحدة.(اعتماد اختبار PP).

ب. اختبار جذر الوحدة PP للسلاسل اللوغارتمية

للتأكد الكمي من عدم استقرارية السلاسل الزمنية سيتم تطبيق اختبار جذر الوحدة PP و يبرز

الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

الجدول 03/02: اختبار PP للسلاسل الزمنية لـ  $LTN_t$ ،  $LGDP_t$ ،  $LRER_t$ 

اختبار جذر الوحدة PP			المتغيرات I(0)
<b>Algeria الجزائر</b>			
<b>LGDP<sub>t</sub></b>	<b>LRER<sub>t</sub></b>	<b>LTN<sub>t</sub></b>	
-1.337 -2.954 (0.6002)	-1.705 -2.954 (0.4193)	-1.533 -2.954 (0.5046)	<b>Intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-1.084 -3.552 (0.9166)	-2.357 -3.552 (0.9582)	-1.715 -3.552 (0.7216)	<b>Trend &amp; intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-0.055 -1.951 (0.6571)	0.053 -1.951 (0.6928)	0.056 -1.951 (0.6940)	<b>None</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
<b>Tunisia تونس</b>			
<b>LGDP<sub>t</sub></b>	<b>LRER<sub>t</sub></b>	<b>LTN<sub>t</sub></b>	
-1.615 -2.954 (0.4636)	-1.097 -2.954 (0.7052)	-2.640 -2.954 (0.0954)	<b>Intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-1.400 -3.552 (0.8420)	-2.451 -3.552 (0.3485)	-2.773 -3.552 (0.2164)	<b>Trend &amp; intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-0.0007 -1.951 (0.6752)	-1.918 -1.951 (0.0536)	1.459 -1.951 (0.9613)	<b>None</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
<b>Morocco المغرب</b>			
<b>LGDP<sub>t</sub></b>	<b>LRER<sub>t</sub></b>	<b>LTN<sub>t</sub></b>	
-0.551 -2.954 (0.8681)	-1.578 -2.954 (0.4821)	1.063 -2.954 (0.9963)	<b>Intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-1.811 -3.552 (0.6761)	-2.567 -3.552 (0.2964)	-3.408 -3.552 (0.0674)	<b>Trend &amp; intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
3.092 -1.951 (0.9991)	0.129 -1.951 (0.716)	2.663 -1.951 (0.9974)	<b>None</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
السلاسل غير مستقرة عند المستوى I(0)			القرار

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات EViews-12

من خلال نتائج الجدول رقم 03/02 المبرز لنتائج اختبار جذر الوحدة PP نلاحظ أن كل السلاسل الزمنية ليست مستقرة عند المستوى باعتبار أن:

- القيمة الإحصائية t-statistic أقل من القيمة الحرجة  $-v$  critical ؛
- الاحتمال (Prob) أكبر من 0.05 .

وبالتالي قبول الفرضية  $H_0$ : السلاسل غير مستقرة عند مستوى معنوية 5%، مما يعني وجود جذر الوحدة في السلاسل الزمنية.

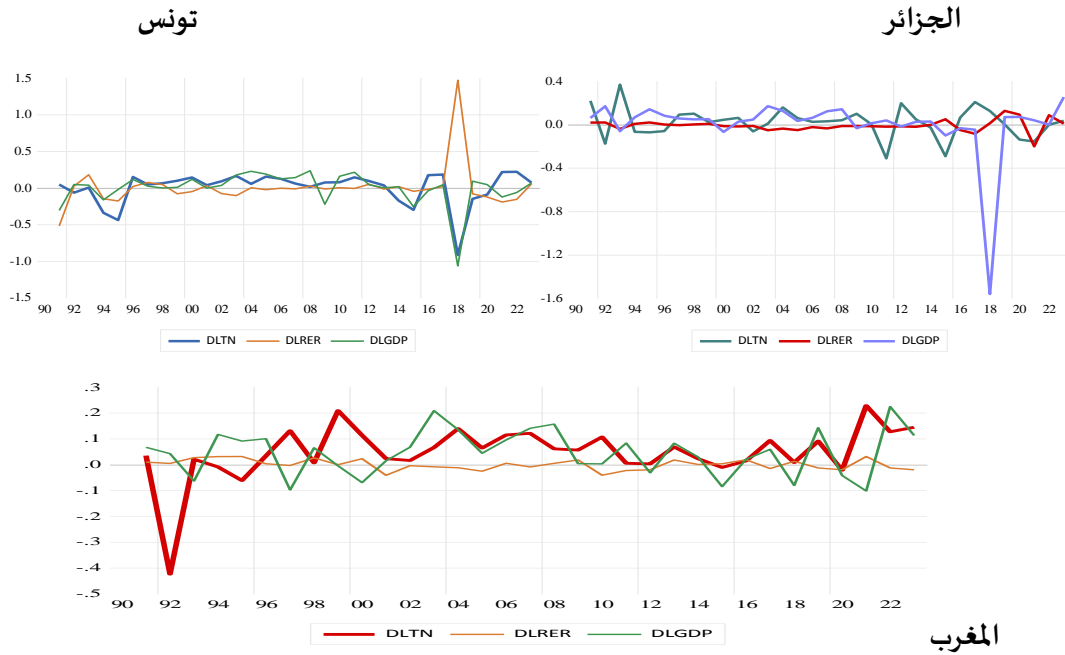
### 2.2.3 التلخص من حالة عدم الاستقرار

للتلخص من عدم استقرار السلاسل الزمنية التي أبرزتها نتائج الاختبارات الكيفية والكمية الموضحة سالفًا، سنقوم بإتباع الفروق من الدرجة الأولى  $I(1)$  أو من الدرجة الثانية  $I(2)$ ، لتظهر لدينا سلاسل زمنية جديدة  $D(X_t)$ ، حيث:  $D(X_t) = X_t - X_{t-1}$ .

أ. دراسة اتجاه السلاسل الزمنية عند الفرق الأول  $I(1)$

بعد اشتقاق السلاسل الزمنية الجديدة من السلاسل الأصلية (عند الفرق الأول)  $D(X_t) = X_t - X_{t-1}$  فقدت هذه السلاسل مشاهدة واحدة بعد تطبيق الفروقات من الدرجة الأولى لتصبح 33 مشاهدة. بحيث تمثل الأشكال البيانية التالية تغير قيم هذه السلاسل الزمنية المشتقة.

الشكل رقم 03/02: اتجاه السلاسل الزمنية عند الفرق الأول  $I(1)$



المصدر: مخرجات برنامج EViews.12



بعد اشتقاق السلاسل الزمنية الجديدة من السلاسل الأصلية (عند الفرق الأول)  $D(X_t) = X_t - X_{t-1}$ .  
 ابرزت نتائج الشكل رقم 03/02 أن السلاسل أخذت شكلا موازيا لمحور الفواصل، وبالتالي فإن السلاسل  
 الزمنية المشتقة تتسم مبدئيا بالاستقرارية. (غياب مشكلة الاتجاه العام). وسنؤكد صحة الاختبار الكيفي  
 باختبار جذر الوحدة PP.

ب. اختبار جذر الوحدة PP للسلاسل الزمنية عند الفرق الأول I(1)

نتائج اختبار PP للسلاسل المشتقة موضحة في الجدول ادناه:

الجدول 03/03: اختبار PP للسلاسل الزمنية  $DLRER_t$ ,  $DLGDP_t$ ,  $DLTN_t$

اختبار جذر الوحدة PP			المتغيرات I(0)
<b>الجزائر Algeria</b>			
$DLGDP_t$	$LRER_{ID}$	$DLTN_t$	
-5.769 -2.957 (0.0000)	-6.297 -2.957 (0.0000)	-4.664 -2.957 (0.0007)	<b>Intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-5.9381 -3.557 (0.0001)	-7.712 -3.557 (0.0000)	-4.584 -3.557 (0.0047)	<b>Trend &amp; intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-5.852 -1.951 (0.0000)	-6.271 -1.951 (0.0000)	-7.739 -1.951 (0.0000)	<b>None</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
<b>تونس Tunisia</b>			
$DLGDP_t$	$DLRER_t$	$DLTN_t$	
-5.304 -2.957 (0.0001)	-7.203 -2.957 (0.0000)	-8.364 -2.957 (0.0000)	<b>Intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-5.497 -3.557 (0.0005)	-7.939 -3.557 (0.0000)	-11.761 -3.557 (0.0000)	<b>Trend &amp; intercept</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
-5.393 -1.951 (0.0000)	-6.504 -1.951 (0.0000)	-7.173 -1.951 (0.0000)	<b>None</b> القيمة الإحصائية t-statistic القيمة الحرجة -v critical الاحتمال (Prob)
<b>المغرب Morocco</b>			
$DLGDP_t$	$DLRER_t$	$DLTN_t$	

-5.456 -2.957 (0.0001)	-5.097 -2.957 (0.0002)	-4.841 -2.957 (0.0005)	<b>Intercept</b> t-statistic القيمة الإحصائية critical -v القيمة الحرجة الاحتمال (Prob)
-5.356 -3.557 (0.0007)	-5.460 -3.557 (0.0005)	-5.403 -3.557 (0.0006)	<b>Trend &amp; intercept</b> t-statistic القيمة الإحصائية critical -v القيمة الحرجة الاحتمال (Prob)
-1.401 -1.951 (0.0001)	-5.187 -1.951 (0.0000)	-4.153 -1.951 (0.0001)	<b>None</b> t-statistic القيمة الإحصائية critical -v القيمة الحرجة الاحتمال (Prob)
السلاسل مستقرة عند المستوى I(0)			القرار

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات EViews-12

وفقاً لما أظهرته نتائج الجدول أعلاه، أثبتنا أن السلاسل الزمنية مستقرة عند المستوى باعتبار أن القيمة الإحصائية أقل من القيمة الحرجة و القيمة الاحتمالية أقل من 5%، وبالتالي رفض الفرضية  $H_0$ : السلاسل غير مستقرة عند مستوى معنوية 5% (يعني وجود جذر الوحدة في السلاسل الزمنية)، وقبول الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بعدم وجود جذر الوحدة في السلاسل الزمنية الجديدة المشتقة من تطبيق الفروقات الأولى على السلاسل الزمنية الأصلية.

### 3.3 اختبار التكامل المشترك لجوهانسن-جسليوس Johansen-Juselius

سنقدم في هذا الجزء دراسة العلاقة التآثرية لسعر الصرف على القطاع السياحي لدول المغرب العربي الثلاث للفترة الممتدة من 1990-2023 باستخدام نموذج التكامل المشترك Johansen- J Co-integration Juseliu

بحيث تم اختيار هذا النموذج للتنبؤ لسبب أن السلاسل الزمنية مستقرة من نفس الدرجة I(1). يعتمد هذا النموذج على اختبارين أساسيين اختبار الأثر  $\lambda_{Trace}$ ، واختبار القيمة الذاتية العظمى  $\lambda_{max}$ . وسنقتصر على اختبار الأثر فقط.

أ. اختبار الأثر  $\lambda_{Trace}$

نتائج اختبار الأثر  $\lambda_{Trace}$ ، موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 03/04: اختبار الأثر  $\lambda_{Trace}$ 

<b>Algeria</b>				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized		Trace	0.05	
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.531773	58.42568	29.79707	0.0000
At most 1 *	0.513890	34.90280	15.49471	0.0000
At most 2 *	0.332741	12.54190	3.841465	0.0004
<b>Tunisia</b>				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized		Trace	0.05	
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.796341	83.25114	29.79707	0.0000
At most 1 *	0.494924	33.92064	15.49471	0.0000
<b>Moroco</b>				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized		Trace	0.05	
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.521764	48.51408	29.79707	0.0001
At most 1 *	0.416064	25.64692	15.49471	0.0011
At most 2 *	0.251254	8.970019	3.841465	0.0027
At most 2 *	0.337124	12.74617	3.841465	0.0004

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات EViews-12

- وفقا لنتائج اختبار الأثر  $\lambda_{Trace}$  و في الدول الثلاث "الجزائر، تونس و المغرب"، يتضح وجود ثلاثة متجهات للتكامل المشترك بين متغيرات الدراسة عند مستوى معنوية 5%.
- فيما يتعلق بالفرضية الأولى None: يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة لإختبار الأثر Trace statistic أكبر من القيمة المجدولة Critical Value عند مستوى معنوية 5%، أي وجود علاقة تكامل مشترك.
  - فيما يتعلق بالفرضية الثانية At most 1: يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة لإختبار الأثر Trace statistic أكبر من القيمة المجدولة Critical Value عند مستوى معنوية 5%. أي وجود علاقة تكامل مشترك.
  - فيما يتعلق بالفرضية الثانية At most 1: يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة لإختبار الأثر Trace statistic أكبر من القيمة المجدولة Critical Value عند مستوى معنوية 5%. أي وجود علاقة تكامل مشترك.

وعليه نستنتج أنه توجد ثلاثة علاقات تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة حسب اختبار الأثر.

ووفقا للملحق رقم 03/03، نلاحظ أن اختبار القيمة الكامنة العظمى، يؤكد وجود ثلاثة علاقات تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

### ب. العلاقة التأثيرية التوازنية طويلة الأجل

يوضح الجدول رقم 03/05 اثر كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في سعر الصرف الحقيقي LRER و

النتاج المحلي الاجمالي LGDP، و المتغير التابع المتمثل في عدد السياح LTN

الجدول رقم 03/05: نتائج الكشف عن العلاقة التوازنية طويلة الأجل

Algeria	
Cointegrating Eq:	CoIntEq1
DLTN(-1)	1.000000
DLRER(-1)	0.292095 (0.12676)
	<b>[ 2.30431]</b>
DLGDP(-1)	-0.882651 (0.15241)
	<b>[-5.79113]</b>
@TREND(90)	-0.006447 (0.00215)
	<b>[-2.99526]</b>
C	0.114827

### Tunisia

Cointegrating Eq:	CoIntEq1
DLTN(-1)	1.000000
DLRER(-1)	1.322913 (0.38693)
	<b>[ 3.41904]</b>
DLGDP(-1)	0.173882 (0.05746)
	<b>[ 3.02611]</b>
@TREND(90)	0.003547 (0.00087)
	<b>[ 4.09048]</b>
C	-0.071111

### Moroco

Cointegrating Eq:	CoIntEq1
DLTN(-1)	1.000000
DLRER(-1)	0.201329 (1.39589)
	<b>[ 0.14423]</b>
DLGDP(-1)	-1.261403 (0.28291)
	<b>[-4.45866]</b>

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات EViews-12

وفقا للملحق رقم 03/04 ، و نتائج الجدول 03/05 أعلاه الموضح للعلاقة التوازنية طويلة الأجل، تم إثبات أنه:

**في الجزائر والمغرب:** يؤثر سعر الصرف الحقيقي LRER بشكل ايجابي على القطاع السياحي، بحيث تؤدي زيادة LRER بحوالي 1% إلى زيادة القطاع السياحي بحوالي 29% و 20% على التوالي. على عكس الناتج المحلي الإجمالي LGDP بشكل سلبي على القطاع السياحي LTN في الأجل الطويل وذو معنوية إحصائية مقبولة ( $T.Student > 1.96$ )، بحيث تؤدي انخفاض LGDP بحوالي 1% إلى زيادة القطاع السياحي بحوالي 126%، وهذا راجع إلى 88% في الجزائر. وانخفاض LGDP بحوالي 10% إلى زيادة القطاع السياحي بحوالي 126%، وهذا راجع إلى خصائص السلاسل الزمنية).

**في تونس:** يؤثر سعر الصرف الحقيقي LRER بشكل ايجابي على القطاع السياحي، بحيث تؤدي زيادة LRER بحوالي 10% إلى زيادة القطاع السياحي بحوالي 130%. كما يؤثر كذلك الناتج المحلي الإجمالي LGDP بشكل ايجابي على LTN في الأجل الطويل وذو معنوية إحصائية مقبولة ( $T.Student > 1.96$ )، بحيث تؤدي زيادة LGDP بحوالي 1% إلى زيادة القطاع السياحي بحوالي 17%.

ت. نموذج تصحيح الخطأ (VECM)

بعد إثبات وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة، يمكننا تقدير نموذج (VECM) من اجل الربط بين السلوكين طويل الأجل وقصير الأجل، بحيث يعبر VECM عن مسار تعديلي يسمح بإدخال التغيرات الناتجة في المدى القصير في علاقة المدى الطويل. ومعادلة VECM نوضحها كما يلي في الدول الثلاث:

### الجزائر:

$$D(DLTN) = - 0.897187810112 * ( DLTN(-1) - 0.88265140251 * DLGDP(-1) + 0.29209513143 * DLRER(-1) - 0.00644680527343 * @TREND(90) + 0.114827174073 ) + 0.0518526428401 * D(DLTN(-1)) - 0.385868732929 * D(DLGDP(-1)) + 0.178048073837 * D(DLRER(-1)) + 0.00509839247366$$

**T.Student = [-2.02207]**

### تونس:

$$D(DLTN) = - 2.95867977435 * ( DLTN(-1) + 1.3229133216 * DLRER(-1) + 0.173882144849 * DLGDP(-1) + 0.00354711836595 * @TREND(90) - 0.0711106807067 ) + 1.43473703119 * D(DLTN(-1)) + 0.639466056749 * D(DLTN(-2)) + 2.54400751815 * D(DLRER(-1)) + 1.37325778701 * D(DLRER(-2)) + 0.368500406856 * D(DLGDP(-1)) + 0.194259969091 * D(DLGDP(-2)) - 0.00496215236839$$

**T.Student = [-7.93659]**

المغرب:

$$D(DLTN) = -0.478603164205 * DLTN(-1) + 0.201329001103 * DLRER(-1) - 1.2614028834 * DLGDP(-1) - 0.281992223573 * D(DLTN(-1)) + 0.810290004692 * D(DLRER(-1)) - 0.371285123252 * D(DLGDP(-1))$$

$$T.Student = [-3.54203]$$

من خلال معادلات VECM

نلاحظ أن معامل الإرجاع سالب و ذو معنوية إحصائية، مما يثبت وجودا لتصحيح خلل الغلاقة التوازينة طويلة الأجل في المدى القصير.

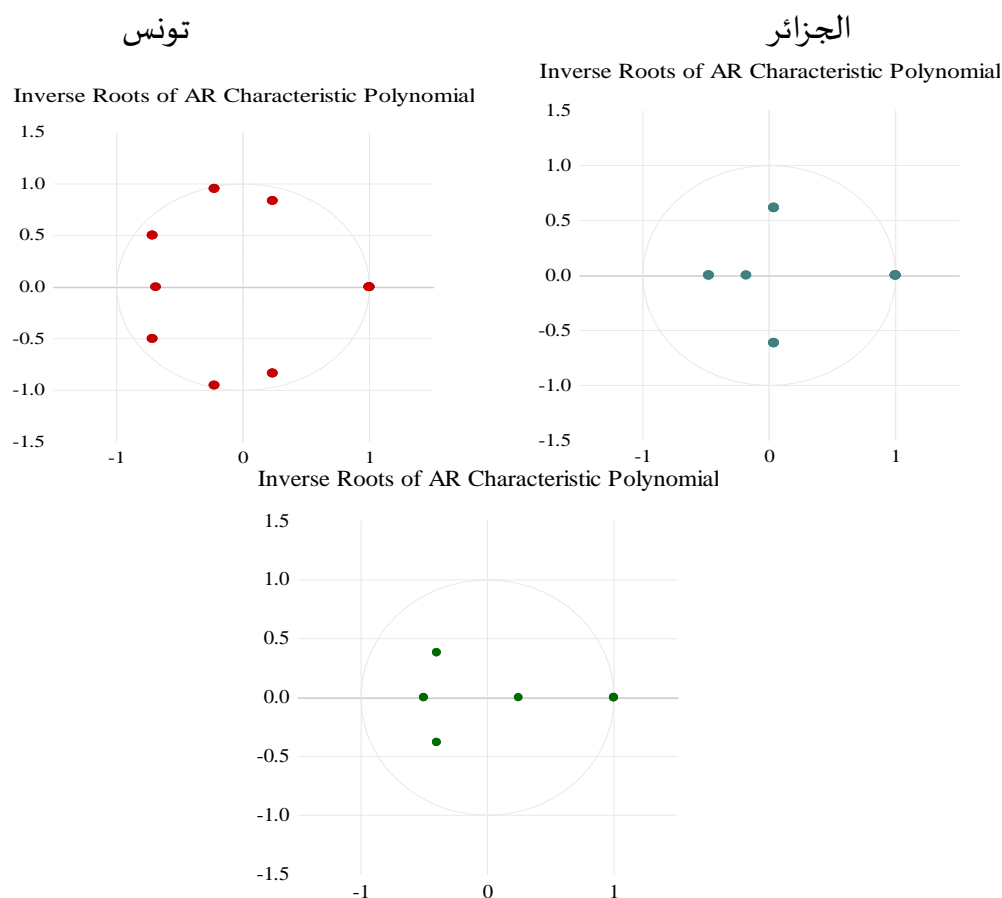
## 4.3 اختبار صلاحية النماذج

سنعتمد لاختبار صلاحية النماذج اختبار جذر الوحدة و اختبار التوزيع الطبيعي ل J.B

## أ. اختبار جذر الوحدة

يوضح الشكل ادناه اختبار جذر الوحدة للنماذج الثلاث لدول المغرب العربي.

الشكل رقم 03/03 : نتائج اختبار جذر الوحدة



المصدر: مخرجات برنامج EViews.12

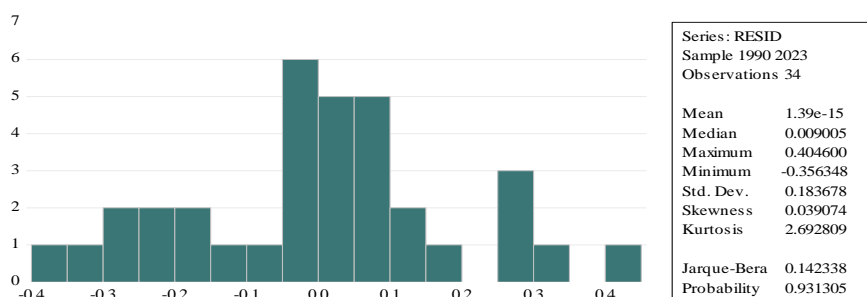
من خلال الأشكال أعلاه نلاحظ أن النماذج القياسية الثلاث حققت شرط الاستقرارية باعتبار أن جميع الجذور تقع داخل أو في محيط دائرة الوحدة.

ب. التوزيع الطبيعي لـ J.B

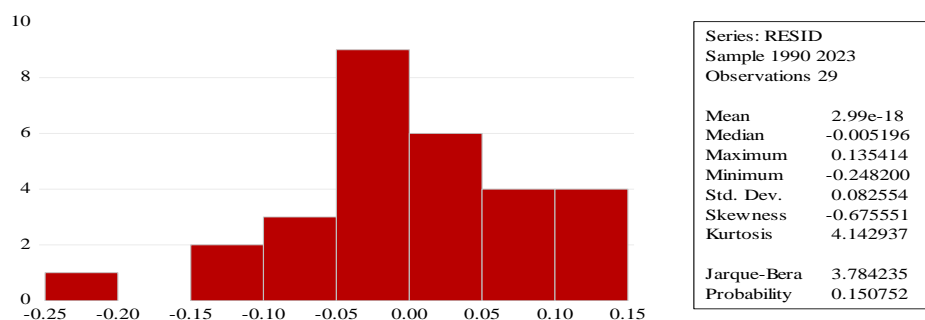
نتائج اختبار J.B موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 03/04: اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

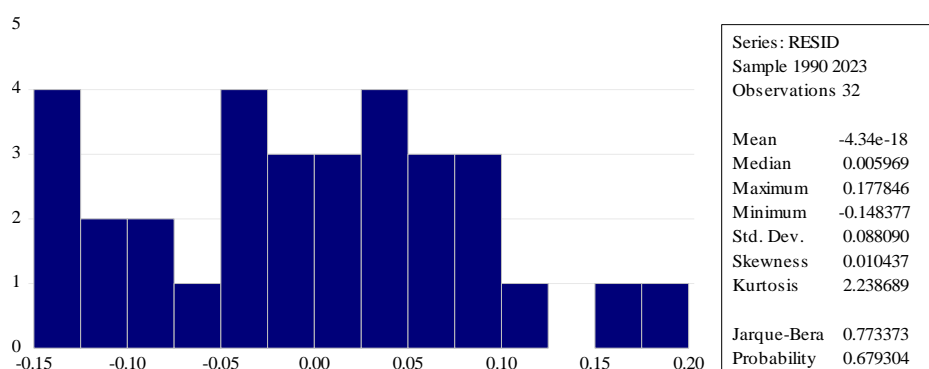
الجزائر



تونس



المغرب



المصدر: مخرجات برنامج EViews.12

من خلال نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي نلاحظ أن إحصائية JB للتوزيع الطبيعي أقل من عتبة 5.99 باحتمال أكبر من 05% وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أن البواقي تتوزع طبيعياً .



## خلاصة الفصل

من خلال النتائج التطبيقية و بعد الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة، توصلنا إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف و القطاع السياحي في دول المغرب العربي "الجزائر، تونس، و المغرب" خلال فترة الدراسة الممتدة من 1990 إلى 2023، مما يدل على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرين. كما توصلنا في هذه الدراسة من خلال هذه النمذجة إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المفسر الرئيسي المتمثل في سعر الصرف الحقيقي RER و المتغير التابع المتمثل في عدد السياح TN ، وكذلك تبين لنا وجود تصحيح الخطأ للأجل الطويل على المدى القصير للدول الثلاث و هذا بمعامل إرجاع سالب.

الخاتمة العامة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر سعر الصرف على القطاع السياحي في دول المغرب العربي: الجزائر، تونس، والمغرب. واعتمدنا لأجل ذلك على التحليل الوصفي مدعماً بأساليب كمية وتحليلية لتحديد هذا الأثر، حيث قمنا بتطبيق منهجية التكامل المشتركة لـ Johansen-Juselieu ونموذج تصحيح الخطأ VECM، خلال الفترة من 1990 إلى 2023.

توصلنا في هذه الدراسة من خلال هذه النمذجة إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المفسر الرئيسي المتمثل في سعر الصرف الحقيقي RER و المتغير التابع المتمثل في عدد السياح TN، وكذلك تبين لنا وجود تصحيح الخطأ للأجل الطويل على المدى القصير للدول الثلاث وهذا بمعامل إرجاع سالب.

يمكن عرض نتائج الدراسة القياسية بالتفصيل كما يلي:

- تم تحليل اتجاه السلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات الدراسة فوجدناها غير مستقرة عند المستوى، وبعد إدخال الفروقات من الدرجة الأولى، تم استخدام اختبار PP، وجدنا جميع السلاسل الزمنية المتعلقة بمتغيرات محل الدراسة قد استقرت من الدرجة الأولى؛

- وفقاً لاختبار "JJ" وبالاعتماد على اختبار "الأثر"  $\lambda_{Trace}$ ؛ واختبار القيمة العظمى، تبين وجود ثلاثة متجهات للتكامل المشترك بين المتغيرات محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%، للدول الثلاث.

- أكدت النتائج أن سعر الصرف يؤثر بشكل إيجابي معنوي على القطاع السياحي في الدول الثلاث خلال فترة الدراسة؛ وبالتالي إثبات صحة فرضية الدراسة؛

- توصلت نتائج (VECM) إلى وجود تصحيح خطأ في المدى القصير بمعامل الإرجاع سالب و ذو معنوية إحصائية، في الدول الثلاث؛

- توصلت اختبارات جودة النموذج إلى أن بواقي النموذج عبارة عن تشويش أبيض يخضع لتوزيع طبيعي.

ويمكن تقديم مجموعة من اقتراحات يراها الباحثين مناسبة تتمثل في:

- بما أن السياحة تلعب دوراً مهماً في الاقتصاديات الوطنية لهذه الدول، وأن سعر الصرف هو أحد العوامل المؤثرة على هذا القطاع. ومن هنا، فإن سياسات سعر الصرف والتدابير الاقتصادية الأخرى

يجب أن تأخذ في الاعتبار الأثر على السياحة لتعزيز التنمية المستدامة؛

- تفتح هذه الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث حول كيفية تحسين السياسات الاقتصادية لزيادة جذب السياح وتعزيز مساهمة القطاع السياحي في النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي.

## قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية

الكتب

- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر، 2005.
- محمود حميدات ، مدخل للتحليل النقدي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ، الجزائر 1966
- عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2004/2003
- شمعون شمعون ، البورصة (بورصة الجزائر)، دار الأطلس للنشر والتوزيع ، دمشق، 1994
- محمود يونس محمد و علي عبد الوهاب نجاء، الاقتصاد الدولي والتجارة الخارجية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2016
- مدحت صادق، النقود الدولية وعمليات الصرف الأجنبي، دار غريب، القاهرة
- نواز عبد الرحمن الهيتي، منجد عبد اللطيف الخشالي، مقدمة في المالية الدولية، دار المناهج، عمان، 2007
- هيل عجي جميل الجنابي، التمويل الدولي والعلاقات النقدية الدولية، دار وائل، عمان، 2014
- عبد الكريم شنجار العيساوي، عبد المهدي رحيم العويدي، السيولة الدولية في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية، دار صفاء، عمان، 2014
- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات سعر الصرف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2016
- بسام الحجار، نظام النقد العالمي وأسعار الصرف، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان ، 2009
- توفيق عبد الرحيم يوسف حسن، الإدارة المالية الدولية، دار صفاء، عمان، 2004
- سمير فخري نعمة، العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاسها على ميزان المدفوعات، دار اليازوري، عمان، 2012
- عادل احمد حشيش، أساسيات الاقتصاد الدولي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002
- عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي، مدخل إلى الأعمال الدولية، دار المناهج، عمان، 2013
- عبد الحسين جليل عبد الحسن الغالبي، سعر الصرف وإدارته في ظل الصدمات الاقتصادية، دار صفاء، عمان 2011
- محمد ناظم حنفي، مشكل تحديد سعر الصرف وتقييم العملات ، الطبعة الأولى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر
- جوزيف دانيالز، ديفيد فانهوز، تعريب محمود حسن حسني، اقتصاديات النقود والتمويل الدولي، دار المريخ، الرياض 2010

- عرفان تقي الحسيني، التمويل الدولي، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة 2، 2002
- سعود جايد مشكور العامري، المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار زهران، عمان، الأردن، 2008
- الحجار بسام، الاقتصاد النقدي والمصرفي، مؤسسة دار الريحاني للنشر، ط1، بيروت، 1999
- توماس ماير، ترجمة عبد الخالق أحمد، النقود والبنوك والاقتصاد، جامعة كاليفورنيا، دار المريخ، السعودية، 2002
- شافعي محمد زكي، المقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية، دار النهضة العربية، بيروت، 1970
- قدي عبد المجيد، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2006
- حليلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2006
- محمد حافظ، حجازي مرسي، إدارة التسويق السياحي والفندقي، دار وفاء للنشر، الطبعة الأولى، 2008
- مصطفى سلمان حسام عماد الصعيدي، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار الميسرة والتوزيع، عمان، سنة 2000
- عبد الخالق أحمد، النقود والبنوك والاقتصاد، ترجمة دار المريخ، السعودية، 2002
- فليح حسين خلف، التمويل الدولي، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2004
- تومي صالح، مبادئ التحليل الاقتصادي، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004
- ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2008
- انشوق فؤاد عطالله، التنمية السياحية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2008
- زنيب حسين عوض الله، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2008

## الرسائل العلمية

### الدكتوراه

- مشهور هذلول بربور، العوامل المؤثرة في انتقال اثر أسعار صرف العملات الأجنبية على مؤشر الأسعار في الأردن، أطروحة دكتوراه 1985 – 2006
- حيدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف الجزائر، 20/2012
- منفري حيزر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر الواقع والأفاق، أطروحة دكتوراه، تحليل إقتصادي، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر 03-2011/2010
- أحمد شريفي، دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03

- اليوسهين أحمد، الإستثمار في المؤسسات المصغرة ودورها في التنمية المحلية بمنطقة الجنوب العربي الجزائري ، أطروحة لنيل درجة دكتوراه، تسبير مؤسسات ، كلية الإقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03
- شعوبي محمود فوزي، السياحة والفندقة دراسة قياسية 1974 2002. أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2006/2007
- يودي عبد القادر، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر ، 2005/2006
- يوعقلين بديعة، الإستثمارات السياحية وإشكالية تسويق المنتج السياحي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر، 2005/2006،
- غضبان سقراط، سعر الصرف والطلب السياحي، أطروحة دكتوراه، جامعة تولوز الثاني لو ميراي،
- سيدامرزهره، انعكاسات سياسات صرف الدينار الجزائري على تحقيق الاستقرار النقدي في الجزائر خلال الفترة (1986- 2016) ، جامعة أحمد دراية - أدرار- الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية طور ثالث، تخصص نقود ومالية، 2018/2017
- آسيا بلقاضي، دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي الدولي: مقارنة بين الجزائر وتونس، جامعة فرحات عباس سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2020/2019
- دوحة سلمى، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها "دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2015/2014

### الماجستير

- سليمان شيباني، سعر الصرف ومحدداته في الجزائر (1963-2006)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع الاقتصاد الكمي
- زهير بوعكريف، التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ، 2011 /2012

### المجلات

- عبد الرزاق بن الزاوي، نعمون إيمان، دراسة قياسية لانحراف سعر الصرف الحقيقي عن مستواه التوازني في الجزائر مجلة الباحث، المجلد 10، العدد 2012، 10.

- الرضان علوان ، أكرم عبد الرحمان عبد الكريم، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وامكانية تنشيط السياحة الدينية فيها، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 32، 2008،
- العباس بلقاسم، سياسات أسعار الصرف، مجلة جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط، الكويت، العدد 23 نوفمبر 2003
- فيتا، جي، التأثير طويل المدى لأنظمة أسعار الصرف على تدفقات السياحة الدولية، إدارة السياحة، المجلد 45

#### باللغة الأجنبية

- DOHNI Larbi, HAINAUT Carol, **le taux de change**, de Boeck, Bruxelles, 2004
- ALLGRET Jean-pierre, **les régimes de change dans les marchés émergents**, Vuibert, Paris Cedex, 2005
- World Tourism Organization. (n.d.). Definition of tourism. Retrieved from UNWTO website
- LAMRI Khadidja, REFAFA Brahim, **l'impact du taux de change sur le tourisme : cas des pays Maghrébins (L'Algérie, la Tunisie et le Maroc)**, le premier colloque national sur l'industrie touristique en Algérie, tenu le 26 juin 2019 à l'Ecole Supérieure de Commerce de Koléa.

Rookayyah Imamboccus, Boopen Seetanah, Zameelah Khan Jaffur & Robin Nunkoo (2024) The exchange rate; its volatility and tourism demand, Anatolia, DOI:<https://doi->

[org.sndll.arn.dz/10.1080/13032917.2024.2303639](https://doi-org.sndll.arn.dz/10.1080/13032917.2024.2303639)



## قائمة الملاحق

## الملحق 03/01 : الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة الخام

## الجزائر Algeria

	TN	RER	GDP
Mean	1372014.	155.3793	9.75E+10
Median	1179605.	115.9634	6.29E+10
Maximum	2733000.	440.9984	2.14E+11
Minimum	520000.0	97.98562	4.18E+10
Std. Dev.	631267.7	93.76527	5.90E+10
Skewness			
	0.680245	1.889174	0.801450
Kurtosis	2.320011	5.363566	2.077071
Jarque-Bera	3.277201	28.13834	4.846534
Probability	0.194252	0.000001	0.088632
Sum	46648464	5282.895	3.32E+12
Sum Sq. Dev.	1.32E+13	290133.6	1.15E+23
Observations	34	34	34

## تونس Tunisia

	TN	RER	GDP
Mean	5790221.	111.3885	2.67E+10
Median	5872000.	108.5989	2.25E+10
Maximum	8029000.	131.0188	4.76E+10
Minimum	3120000.	87.55275	8.41E+09
Std. Dev.	1388146.	15.08294	1.36E+10
Skewness	-0.116883	0.044937	0.228909
Kurtosis	2.033770	1.411803	1.529105
Jarque-Bera	1.400017	3.584800	3.361934
Probability	0.496581	0.166560	0.186194
Sum	1.97E+08	3787.208	9.07E+11
Sum Sq. Dev.	6.36E+13	7507.334	6.09E+21
Observations	34	34	34

## المغرب Morocco

	TN	RER	GDP
Mean	7672794.	101.4658	7.41E+10
Median	6983000.	100.0221	7.38E+10
Maximum	20283000	111.4151	1.42E+11
Minimum	2602000.	95.18992	3.02E+10
Std. Dev.	4540615.	4.327009	3.40E+10
Skewness	0.897485	0.501687	0.143010
Kurtosis	3.301797	2.200741	1.581310

Jarque-Bera	4.693413	2.331230	2.967193
Probability	0.095684	0.311731	0.226820
Sum	2.61E+08	3449.837	2.52E+12
Sum Sq. Dev.	6.80E+14	617.8594	3.82E+22
Observations	34	34	34

الملحق 03/02 : الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة بالصيغة اللوغارتمية

### الجزائر Algeria

	LTN	LRER	LGDP
Mean	14.03053	4.925567	25.13854
Median	13.98062	4.753224	24.86426
Maximum	14.82091	6.089041	26.08835
Minimum	13.16158	4.584821	24.45530
Std. Dev.	0.458402	0.451724	0.569056
Skewness	0.067501	1.448414	0.487130
Kurtosis	2.013131	3.717542	1.608674
Jarque-Bera	1.405527	12.61751	4.087039
Probability	0.495215	0.001820	0.129572
Sum	477.0380	167.4693	854.7103
Sum Sq. Dev.	6.934375	6.733790	10.68623
Observations	34	34	34

### تونس Tunisia

	LTN	LRER	LGDP
Mean	15.54139	4.704046	23.86329
Median	15.58548	4.687602	23.83681
Maximum	15.89857	4.875341	24.58678
Minimum	14.95334	4.472241	22.85271
Std. Dev.	0.255946	0.136306	0.566564
Skewness	-0.534806	-0.045924	-0.251072
Kurtosis	2.483010	1.486615	1.739036
Jarque-Bera	1.999414	3.256591	2.609755
Probability	0.367987	0.196264	0.271206
Sum	528.4072	159.9376	811.3520
Sum Sq. Dev.	2.161774	0.613114	10.59283
Observations	34	34	34

## Moroco المغرب

	LTN	LRER	LGDP
Mean	15.68126	4.618850	24.91374
Median	15.75713	4.605391	25.02269
Maximum	16.82529	4.713263	25.67966
Minimum	14.77179	4.555874	24.13045
Std. Dev.	0.604771	0.042257	0.501803
Skewness	0.002137	0.443351	-0.173290
Kurtosis	1.814774	2.121112	1.420894
Jarque-Bera	1.990103	2.208136	3.702735
Probability	0.369704	0.331520	0.157022
Sum	533.1627	157.0409	847.0671
Sum Sq. Dev.	12.06969	0.058928	8.309595
Observations	34	34	34

الملحق 03/03: اختبار الأثر و القيمة الكامنة العظمى.

## Algeria الجزائر

Date: 09/12/24 Time: 18:26  
Sample (adjusted): 1993 2023  
Included observations: 31 after adjustments  
Trend assumption: Linear deterministic trend  
Series: DLTN DLRER DLGDP  
Lags interval (in first differences): 1 to 1

## Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.531773	58.42568	29.79707	0.0000
At most 1 *	0.513890	34.90280	15.49471	0.0000
At most 2 *	0.332741	12.54190	3.841465	0.0004

Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level  
\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

## Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.531773	23.52288	21.13162	0.0226
At most 1 *	0.513890	22.36090	14.26460	0.0021
At most 2 *	0.332741	12.54190	3.841465	0.0004

Max-eigenvalue test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

### Tunisia تونس

Date: 09/12/24 Time: 20:29

Sample (adjusted): 1993 2023

Included observations: 31 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: DLTN DLRER DLGDP

Lags interval (in first differences): 1 to 1

#### Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.796341	83.25114	29.79707	0.0000
At most 1 *	0.494924	33.92064	15.49471	0.0000
At most 2 *	0.337124	12.74617	3.841465	0.0004

Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

#### Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.796341	49.33051	21.13162	0.0000
At most 1 *	0.494924	21.17447	14.26460	0.0035
At most 2 *	0.337124	12.74617	3.841465	0.0004

Max-eigenvalue test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

### Morocco المغرب

Date: 09/13/24 Time: 16:51

Sample (adjusted): 1993 2023

Included observations: 31 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: DLTN DLRER DLGDP

Lags interval (in first differences): 1 to 1

#### Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.521764	48.51408	29.79707	0.0001
At most 1 *	0.416064	25.64692	15.49471	0.0011
At most 2 *	0.251254	8.970019	3.841465	0.0027

Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level  
 \* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
 \*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

#### Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.521764	22.86716	21.13162	0.0282
At most 1 *	0.416064	16.67691	14.26460	0.0204
At most 2 *	0.251254	8.970019	3.841465	0.0027

Max-eigenvalue test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level  
 \* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
 \*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

الملحق 03/04: العلاقة التوازنية طويلة وقصيرة الأجل

### الجزائر Algeria

#### Vector Error Correction Estimates

Date: 09/12/24 Time: 18:28

Sample (adjusted): 1993 2023

Included observations: 31 after adjustments

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

Cointegrating Eq:	CointEq1		
DLTN(-1)	1.000000		
DLRER(-1)	0.292095 (0.12676) [ 2.30431]		
DLGDP(-1)	-0.882651 (0.15241) [-5.79113]		
@TREND(90)	-0.006447 (0.00215) [-2.99526]		
C	0.114827		
Error Correction:	D(DLTN)	D(DLRER)	D(DLGDP)
CointEq1	-0.897188 (0.44370) [-2.02207]	-0.143833 (0.57780) [-0.24893]	0.440826 (0.46888) [ 0.94016]

Estimation Proc:

EC(D,1) 1 1 DLTN DLRER DLGDP

VAR Model:

$$D(DLTN) = A(1,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1) + B(1,4)*@TREND(90) + B(1,5)) + C(1,1)*D(DLTN(-1)) + C(1,2)*D(DLRER(-1)) + C(1,3)*D(DLGDP(-1)) + C(1,4)$$

$$D(DLRER) = A(2,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1) + B(1,4)*@TREND(90) + B(1,5)) + C(2,1)*D(DLTN(-1)) + C(2,2)*D(DLRER(-1)) + C(2,3)*D(DLGDP(-1)) + C(2,4)$$

$$D(DLGDP) = A(3,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1) + B(1,4)*@TREND(90) + B(1,5)) + C(3,1)*D(DLTN(-1)) + C(3,2)*D(DLRER(-1)) + C(3,3)*D(DLGDP(-1)) + C(3,4)$$

VAR Model - Substituted Coefficients:

$$D(DLTN) = - 0.897187810112*(DLTN(-1) + 0.29209513143*DLRER(-1) - 0.88265140251*DLGDP(-1) - 0.00644680527343*@TREND(90) + 0.114827174073) + 0.0518526428401*D(DLTN(-1)) + 0.178048073837*D(DLRER(-1)) - 0.385868732929*D(DLGDP(-1)) + 0.00509839247366$$

$$D(DLRER) = - 0.143832811864*(DLTN(-1) + 0.29209513143*DLRER(-1) - 0.88265140251*DLGDP(-1) - 0.00644680527343*@TREND(90) + 0.114827174073) + 0.381270032208*D(DLTN(-1)) - 0.0381044679583*D(DLRER(-1)) + 0.237859640025*D(DLGDP(-1)) - 0.00254094986078$$

$$D(DLGDP) = 0.440826083725*(DLTN(-1) + 0.29209513143*DLRER(-1) - 0.88265140251*DLGDP(-1) - 0.00644680527343*@TREND(90) + 0.114827174073) - 0.361305203791*D(DLTN(-1)) - 0.150257453683*D(DLRER(-1)) - 0.267094041669*D(DLGDP(-1)) + 0.00656630489271$$

## Tunisia تونس

## Vector Error Correction Estimates

Date: 09/12/24 Time: 20:31

Sample (adjusted): 1994 2023

Included observations: 30 after adjustments

Standard errors in ( ) &amp; t-statistics in [ ]

Cointegrating Eq:	CointEq1		
DLTN(-1)	1.000000		
DLRER(-1)	1.322913 (0.38693) [ 3.41904]		
DLGDP(-1)	0.173882 (0.05746) [ 3.02611]		
@TREND(90)	0.003547 (0.00087) [ 4.09048]		
C	-0.071111		
Error Correction:	D(DLTN)	D(DLRER)	D(DLGDP)
CointEq1	-2.958680 (0.37279) [-7.93659]	0.326940 (0.13628) [ 2.39897]	0.177449 (1.31799) [ 0.13464]

Estimation Proc:

=====

EC(D,1) 1 2 DLTN DLRER DLGDP

VAR Model:

=====

D(DLTN) = A(1,1)\*(B(1,1)\*DLTN(-1) + B(1,2)\*DLRER(-1) + B(1,3)\*DLGDP(-1) + B(1,4)\*@TREND(90) + B(1,5)) + C(1,1)\*D(DLTN(-1)) + C(1,2)\*D(DLTN(-2)) + C(1,3)\*D(DLRER(-1)) + C(1,4)\*D(DLRER(-2)) + C(1,5)\*D(DLGDP(-1)) + C(1,6)\*D(DLGDP(-2)) + C(1,7)

D(DLRER) = A(2,1)\*(B(1,1)\*DLTN(-1) + B(1,2)\*DLRER(-1) + B(1,3)\*DLGDP(-1) + B(1,4)\*@TREND(90) + B(1,5)) + C(2,1)\*D(DLTN(-1)) + C(2,2)\*D(DLTN(-2)) + C(2,3)\*D(DLRER(-1)) + C(2,4)\*D(DLRER(-2)) + C(2,5)\*D(DLGDP(-1)) + C(2,6)\*D(DLGDP(-2)) + C(2,7)

D(DLGDP) = A(3,1)\*(B(1,1)\*DLTN(-1) + B(1,2)\*DLRER(-1) + B(1,3)\*DLGDP(-1) + B(1,4)\*@TREND(90) + B(1,5)) + C(3,1)\*D(DLTN(-1)) + C(3,2)\*D(DLTN(-2)) + C(3,3)\*D(DLRER(-1)) + C(3,4)\*D(DLRER(-2)) + C(3,5)\*D(DLGDP(-1)) + C(3,6)\*D(DLGDP(-2)) + C(3,7)

VAR Model - Substituted Coefficients:

=====

D(DLTN) = - 2.95867977435\*( DLTN(-1) + 1.3229133216\*DLRER(-1) + 0.173882144849\*DLGDP(-1) + 0.00354711836595\*@TREND(90) - 0.0711106807067 ) + 1.43473703119\*D(DLTN(-1)) + 0.639466056749\*D(DLTN(-2)) + 2.54400751815\*D(DLRER(-1)) + 1.37325778701\*D(DLRER(-2)) + 0.368500406856\*D(DLGDP(-1)) + 0.194259969091\*D(DLGDP(-2)) - 0.00496215236839

D(DLRER) = 0.326939761414\*( DLTN(-1) + 1.3229133216\*DLRER(-1) + 0.173882144849\*DLGDP(-1) + 0.00354711836595\*@TREND(90) - 0.0711106807067 ) - 0.2640178955\*D(DLTN(-1)) - 0.120774448049\*D(DLTN(-2)) - 1.16924871827\*D(DLRER(-1)) - 0.839592289125\*D(DLRER(-2)) - 0.133037818226\*D(DLGDP(-1)) - 0.17818920391\*D(DLGDP(-2)) - 0.00270593684734

D(DLGDP) = 0.177448860427\*( DLTN(-1) + 1.3229133216\*DLRER(-1) + 0.173882144849\*DLGDP(-1) + 0.00354711836595\*@TREND(90) - 0.0711106807067 ) - 0.623831147745\*D(DLTN(-1)) - 0.68642506333\*D(DLTN(-2)) + 1.6579437369\*D(DLRER(-1)) + 1.83444505018\*D(DLRER(-2)) - 0.863184515235\*D(DLGDP(-1)) - 0.42639773552\*D(DLGDP(-2)) + 0.00993995041391

## Morocco المغرب

Vector Error Correction Estimates

Date: 09/13/24 Time: 16:53

Sample (adjusted): 1993 2023

Included observations: 31 after adjustments

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

Cointegrating Eq:	CointEq1		
DLTN(-1)	1.000000		
DLRER(-1)	0.201329 (1.39589) [ 0.14423]		
DLGDP(-1)	-1.261403 (0.28291) [-4.45866]		
Error Correction:	D(DLTN)	D(DLRER)	D(DLGDP)



CointEq1	-0.478603	-0.052392	0.465785
	(0.13512)	(0.04043)	(0.16209)
	[-3.54203]	[-1.29584]	[ 2.87364]

Estimation Proc:

=====

EC(A,1) 1 1 DLTN DLRER DLGDP

VAR Model:

=====

$$D(DLTN) = A(1,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1)) + C(1,1)*D(DLTN(-1)) + C(1,2)*D(DLRER(-1)) + C(1,3)*D(DLGDP(-1))$$

$$D(DLRER) = A(2,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1)) + C(2,1)*D(DLTN(-1)) + C(2,2)*D(DLRER(-1)) + C(2,3)*D(DLGDP(-1))$$

$$D(DLGDP) = A(3,1)*(B(1,1)*DLTN(-1) + B(1,2)*DLRER(-1) + B(1,3)*DLGDP(-1)) + C(3,1)*D(DLTN(-1)) + C(3,2)*D(DLRER(-1)) + C(3,3)*D(DLGDP(-1))$$

VAR Model - Substituted Coefficients:

=====

$$D(DLTN) = - 0.478603164205*( DLTN(-1) + 0.201329001103*DLRER(-1) - 1.2614028834*DLGDP(-1) ) - 0.281992223573*D(DLTN(-1)) + 0.810290004692*D(DLRER(-1)) - 0.371285123252*D(DLGDP(-1))$$

$$D(DLRER) = - 0.0523923408672*( DLTN(-1) + 0.201329001103*DLRER(-1) - 1.2614028834*DLGDP(-1) ) + 0.0167759819434*D(DLTN(-1)) - 0.5707737119*D(DLRER(-1)) - 0.0866190062711*D(DLGDP(-1))$$

$$D(DLGDP) = 0.465784816766*( DLTN(-1) + 0.201329001103*DLRER(-1) - 1.2614028834*DLGDP(-1) ) - 0.0760536257045*D(DLTN(-1)) + 1.3452014445*D(DLRER(-1)) - 0.125565853077*D(DLGDP(-1))$$